الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي -لأغـواط-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص : **نشاط بدني رياضي مدرسي**

الكفاءة المعرفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ودورها في انتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية

إعداد الطالب:

بويحي محمد الأمين

إشراف الأستاذ:

د.شيخ المهدي

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولًا وآخرًا.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يَد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور: شيخ المهدي الذي لم يدَّخر جهدًا في مساعدتي، كما هي عادته مع كل طلبة العلم، وكان يحثني على البحث، ويرغّبني فيه، ويقوّي عزيمتي عليه فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتّعه بالصحة والعافية ونفعنا بعلومه.

الطالب بويحي محمد الأمين

إلى من أُفضِلها على نفسي، ولِمَ لا؛ فلقد ضحَّت من أجلي ولم تَّدخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدَّوام (أُمِّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة، فلم يبخل عليَّ طيلة حياته (أبي العزيز).

إلى جميع افواد عائلتي وأصدقائي والى وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة

أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنَّى أن يحوز على رضاكم.

الطالبة بويحي محمد الأمين

فـــهرس المـــحـــتـــويـــات

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	I
الاهداء	II
قائمة المحتويات	III-VI
قائمة الاشكال	VII
قائمة الجداول	VIII
مقدمة عامة	2-3
الفصل التمهيدي	
الاشكالية	5
فرضيات البحث	6
تحديد المصطلحات والمفاهيم	6
أهمية البحث	7
أهداف الدراسة	8
الدراسات السابقة	8
الفصل الاول: التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	13
ماهية التربية البدنية والرياضية	14
1-1-مفهوم التربية	14
1-2 -مفهوم التربية البدنية والرياضية	15
1-3-أهداف التربية البدنية والرياضية	16
1-4-الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية	18
1-4-1 -الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية	18
1-4-2-الأسس النفسية للتربية البدنية والرياضية	18
1-4-3-الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية	18
2- درس التربية البدنية والرياضية	19
2-1 -مفهوم الدرس في التربية البدنية والرياضية	19

2-2 -تعريف درس التربية البدنية والرياضية	19
2-3 -محتويات درس التربية البدنية والرياضية	20
2-3-1- الجزء التحضيري	20
2-3-2- الجزء التمهيدي	20
2-3-3- الجزء الرئيسي	21
2-3-4- الجزء الختامي	21
2-4- الحصة التعليمية	22
2-4-1- خصائص الحصة التعليمية	22
2-4-2- واجبات الحصة التعليمية	23
2-4-3- أهمية الحصة التعليمية	23
3-أستاذ التربية البدنية والرياضية	25
3-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	26
3-2-1-الشخصية التربوية للأستاذ	26
3-2-2-الشخصية القيادية للأستاذ	26
3-3- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية	27
3-3-1-الخصائص الشخصية	27
3-3-2-الخصائص الجسمية	28
3-3-3-الخصائص العقلية والمعرفية	28
3-3-4-الخصائص السلوكية	29
3-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	30
3-4-1- الواجبات العامة	30
3-4-2- الواجبات الخاصة	31
3-5 -مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية	31
3-5-1-فهم أهداف التربية البدنية والرياضية	31
3-5-2-تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية	32
3-5-3-توفير القيادة	32
3-6- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التوجيه	33
خلاصة	34
الفصل الثاني: الانتقاء الرياضي	
تمهيد	36
1- مفهوم الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين	37

2-همية الانتقاء في المجال الرياضي	38
3- معايير وأساليب الانتقاء	38
3-1- الاستعدادات	39
3- 2- القابليات	39
3-3- القدرات	39
4- أنواع الانتقاء الرياضي	40
5-مراحل الانتقاء الرياضي	40
5- 1-المرحلة الأولى	40
5- 2-المرحلة الثانية	40
5- 3- المرحلة الثالثة	42
6- خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين	42
6-1-خصائص الموهوبين	43
6 -2 -صفات الموهوبين	43
8- أساليب انتقاء الموهوبين	45
8-دور المربي في انتقاء الموهوبين	46
9- دور المربي في توجيه الموهوبين	47
10- نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة	48
خلاصة	50
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	52
1-عرض الاستبيان ومنهجية الدراسة	53
1-1-منهجية البحث	53
2-تحديد مجتمع وعينة البحث	55
2-1- مجتمع البحث	55
2-2- عينة البحث	55
2-3- خصائص العينة	56
3-أدوات البحث	56
3-1- الدراسة النظرية	56
3-2- الاستبيان	57
3-3- صعوبات البحث	58

4-معالجة وتحليل نتائج الاستبيان	59
4-1- الخصائص الديمغرافية لمجتمع وعينة الدراسة	59
4-2- درجة صدق وثبات الاستبيان	62
4-3-حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل محور	64
خلاصة	78
خاتمة	80
قائمة المصادر والمراجع	83
قائمة الملاحق	85
الملخص	87

قـــائـــمـــة الأشـــــكال

قائمة الاشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب العمر	59
02	توزيع العينة حسب الجنس	60
03	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	61
04	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	61

قـــائـــمـــة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب العمر	59
02	توزيع العينة حسب الجنس	60
03	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	60
04	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	61
05	مقياس الثبات ألفا كرومباخ لمحاور الدراسة	63
06	اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و اللياقة البدنية	64
07	اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و المحددات المرفولوجية و الفيزيولوجية	67
08	اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و العوامل النفسية	70
09	اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمهارات للألعاب الرياضية	73

مـــقـــدمـــة

مقدمة

تسعى المؤسسات التعليمية حسب النظرية التربوية المتكاملة إلى إنتاج تلاميذ يشكلون ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وتنظيم الب ارمج التربوية القادرة على تنميتها دراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرق تنشئتهم، وأولت اهتماما كبيرا لأساليب رعايتها تربويا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا، أدرك المختصون في التربية البدنية والرياضية وكذا علماء التربية أهمية الاهتمام بفئة الموهوبين من الأف ارد الذين يتميزون بمواصفات وخصائص معينة وقد تكون هذه الخصائص طبيعة أو فيزيولوجية أو بدنية أو نفسية، وكلما تقاربت هذه الخصائص مع طبيعة النشاط الممارس كلما كانت فرص النجاح أفضل إلا أن هذا لا يأتي إلا باستخدام وسائل وطرق معينة لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الأف ارد. (أحمد جبر وحمزة حجازي: 1994، ص01) .

وتأتي في مقدمتهم عملية الانتقاء، هذه الأخيرة التي تعد عملية مستمرة طويلة الأمد، تهدف إلى التنبؤ بمستقبل الموهوب وما يحققه من نتائج .

وتعد المؤسسات التربوية منبع التلاميذ الموهوبين، إذ يقع على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية مسؤولية انتقائهم واكتشاف استعداداتهم الخاصة في وقت مبكر، والذي يعتبر عصب العملية التعليمية التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية، حيث يعمل الأستاذ جاهدا أن ينظم الجماعات الرياضية وفقا للفروق الفردية محاولا جذب اهتمامات التلاميذ نحو النشاط الذي يفضلونه لاسيما في مرحلة المراهقة حيث يتم نضج مختلف القد ارت ومن كل النواحي العقلية والبدنية والحركية والمهارية وتنمية شخصيتهم واشباع حاجاتهم المختلفة. (عبد العزيز الشخص ،1990، ص17) .

ومن هذا المنطلق اخترنا هذا الموضوع المتعلق بـ:**{ الكفاية المعرفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ودورها في إنتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية}**

حيث قمنا بهذه الدراسة على بعض متوسطات ولاية المنيعة، واعتمدنا فيها على بعض الدراسات المشابهة التي تتعلق بالمواهب الشابة، ومنه رغبة منا في معالجة هذا الموضوع وأردنا معرفة دور الأستاذ في انتقاء المواهب الرياضية وكيفية توجيهها .

وقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى جانبين (نظري وتطبيقي)، فأما الأول فينقسم إلى 3 فصول، فصل تمهيدي، الفصل الاول تعرضنا فيه إلى التربية البدنية والرياضية وركزنا فيه على حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة .

أما الفصل الثاني فتعرضنا فيه إلى انتقاء الرياضي وأهم خصائصهم .

أما الجانب التطبيقي وفيه أشرنا إلى منهج البحث ومجتمع وعينة البحث، متغيرات وأدوات البحث، أما وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها لنصل في آخر المطاف إلى استنتاج عام للبحث وقمنا بوضع خاتمة للبحث.

الـــفـــصـــل التـــمـــهـــيـــدي

1-الإشكالية:

ومن المشاكل والتطلعات التي تواجه العاملين في مجال التربية الرياضية هي عملية اختيار وتوجيه الطلاب ذوي المواهب الرياضية. وغالباً ما تكون هذه العملية مبنية على اعتبارات شخصية تؤثر سلباً على النتائج المستقبلية وعلى الفرد الذي يمارسها، مثل التوقف عن الممارسة وعدم الجدية. ولذلك فإن الاختيار الخاطئ لا يخدم الرياضة بأي حال من الأحوال. يعد الاختيار والتوجيه الرياضي الجيد المبني على معايير موضوعية من أهم عوامل النجاح في التربية البدنية والرياضية، إذ يمكن أن يوفرا إمكانية النجاح في التخصص مستقبلا.

يعتمد التدريب الأساسي في أي رياضة على الإعداد طويل الأمد والمنظم للوصول إلى مستويات رياضية عالية خلال مرحلة النمو المناسبة. ويتضمن هذا الإعداد إشراك عدد كبير من الطلاب ذوي المؤهلات العالية لتأهيلهم ليكونوا نواة المنتخبات الوطنية في المستقبل. ولذلك لا بد من التفكير في الاختيار والتوجيه السليم والأمثل للطلاب الذين يمتلكون القدرات والمواهب، وعدم إهمال هذا الثروة النادرة التي تتضاءل مع مرور الوقت. إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بكل فروعها وتخصصاتها تعاني من مستويات متدنية طوال رحلتها التاريخية، وإذا كانت التربية البدنية والرياضة تعتبر ركائز أساسية للحركة الرياضية، فمن المناسب الاهتمام بالأخيرة ومنحها المكانة المستحقة.

وفي ضوء ما سبق تطرح أسئلة فرعية مهمة تحت السؤال العام كما يلي:

هل للكفاءة المعرفية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء واكتشاف المواهب في إطار الرياضة المدرسية؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل لأستاذ ت ب ر له المعرفة الأكاديمية لتقييم عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ طور المتوسط ؟

2- هل لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب المورفولوجي والفيزيولوجي لتلاميذ الطور المتوسط؟

3- هل لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب النفسي لتلاميذ الطور المتوسط؟

4- هل لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب المهاري لمختلف الألعاب الرياضية لدى تلاميذ طور المتوسط؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

لا يوجد هناك منافسات رياضية مدرسية مما أدى غياب عملية التواصل بين أساتذة التربية البدنية ومدربي النوادي الخارجية من أجل انتقاء وتوجيه المواهب إلى الرياضة المناسبة.

الفرضيات الجزئية:

1- لأستاذ ت ب ر له المعرفة الأكاديمية لتقييم عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ طور المتوسط.

2- لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب المورفولوجي والفيزيولوجي لتلاميذ الطور المتوسط.

3- لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب النفسي لتلاميذ الطور المتوسط.

5- لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب المهاري لمختلف الألعاب الرياضي لدى تلاميذ طور المتوسط.

3-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

الكفاءة المعرفية:

- **لغة** :تعني القدرة على الأداء بفاعلية وكفاءة، وترتبط بالمجالات المعرفية المتعلقة بالمعرفة والفهم.
- **اصطلاحًا** :هي مجموعة من القدرات العقلية التي تمكّن الفرد من اكتساب المعرفة واستخدامها بفعالية في مجالات متعددة مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- **إجرائيًا** :تُقاس عبر اختبارات ومعايير تهدف إلى تقييم القدرات الذهنية مثل الذاكرة والفهم والتفكير النقدي.

أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- **لغة** :أستاذ تعني المُعلم أو المربي، والتربية البدنية تعني التعليم المتعلق بالنشاطات الجسدية والرياضية.
- **اصطلاحًا** :هو الشخص المتخصص في تدريس وتدريب الطلاب على الأنشطة البدنية والرياضية بهدف تطوير مهاراتهم البدنية والصحية.
- **إجرائيًا** :يتحدد دوره من خلال إعداد وتقديم الدروس والأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى توجيه وإرشاد الطلاب في مختلف الأنشطة البدنية.

الانتقاء الرياضي:

- **لغة** :يعني عملية الاختيار أو التحديد.
- **اصطلاحًا** :هو عملية انتقاء الأفراد الذين يظهرون مهارات وقدرات رياضية عالية بناءً على معايير معينة.

- **إجرائيًا** :يتم من خلال اختبارات ومقاييس محددة تهدف إلى تقييم الأداء البدني والفني والقدرات النفسية.

الرياضة المدرسية:

- **لغة** :الرياضة تعني الأنشطة البدنية التنافسية، والمدرسية تعني المتعلقة بالمدرسة أو التعليم.
- **اصطلاحًا** :هي الأنشطة الرياضية التي تُنظم وتُدار ضمن البيئة المدرسية، وتهدف إلى تعزيز اللياقة البدنية للطلاب وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.
- **إجرائيًا** :تُنظم من خلال برامج رياضية داخل المدارس تشمل منافسات وبطولات بين الطلاب والمدارس.

الموهبة الرياضية:

- **لغة** :الموهبة تعني القدرة الفطرية أو الاستعداد الطبيعي، والرياضية تعني المتعلقة بالرياضة.
- **اصطلاحًا** :هي القدرات الفطرية التي يمتلكها الفرد في مجال رياضي معين، مما يمكنه من تحقيق أداء متميز.
- **إجرائيًا** :تُحدد وتُقاس من خلال اختبارات ومعايير فنية وبدنية لتقييم التميز والقدرة على التطور في مجال رياضي معين.

4-أهمية البحث:

من خلال هذه الدراسة نحاول الوقوف على الواقع الفعلي لأداء أساتذة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، وتسليط الضوء على الكفاءة والخبرة المهنية ومدى مساهمتها في وضع الطرق والتمرينات المناسبة لإنجاح عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية بدون تحيز وكذلك تحديد وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، واستطلاع آرائهم حول استخدامهم لطرق اخرى لعملية الانتقاء.

5-أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة مدى مساهمة المستوى التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء للتلاميذ للرياضة المدرسية في المؤسسات التربوي.
- ✓ معرفة مدى مساهمة الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحديد الأهداف والتمرينات والاساليب المناسبة لتسهيل عملية انتقاء التلاميذ للرياضة المدرسية.
- ✓ التعرف المبكر على المواهب الرياضية.
- ✓ اعطاء القواعد النظرية والمنهجية العلمية للانتقاء الرياضي للموهوبين.
- ✓ تسليط الضوء على الطرق والاساليب المستعملة في عملية الانتقاء الرياضي.

6-الدراسات السابقة:

- ✓ **الدراسة الأولى:**

قام الطالب فنوش بإجراء دراسة للعام الدراسي 2004/2005 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة بجامعة الجزائر تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية في ولاية الجزائر. وحاول في بحثه تغطية جميع الجوانب، حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي ومشرفي التربية البدنية للمطور الثالث في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 مدرسا و13 مشرفا تم اختيارهم عشوائيا.

المشكلة:

واستخدموا في بحثهم أسلوب الاستبيان باعتباره الطرق الأمثل والفعالة للتحقق من الفرضيات التي طرحوها، حيث سهلت عملية جمع المعلومات المطلوبة. وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى النتيجة التالية: سوء الإدارة ونقص الدعم المالي، كما يتضح من الغياب التام للإعلام الرياضي المدرسي والنقص الكبير

في الموارد المادية من تجهيزات ومنشآت رياضية في المؤسسات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في مشاركة المدارس المختلفة في المسابقات المدرسية. وتوصل إلى أن عدم معرفة المدرب بعملية الاختيار ومراحلها يؤثر سلباً على عملية الاختيار في البيئة المدرسية. إن عدم التنظيم الفعال للمسابقات الرياضية المدرسية يؤدي إلى عدم كفاءة الأندية في رفد المواهب، الأمر الذي يجب أن يكون فرصة لكل طالب لإظهار قدراته ومواهبه المخفية.

التعليق:

قوة الدراسة: تعطي هذه الدراسة نظرة شاملة على المشكلات التي تواجه الانتقاء الرياضي في المدارس الجزائرية، وتبرز أهمية الإدارة والدعم المالي في تحسين جودة التربية الرياضية.

نقاط التحسين: قد يكون من المفيد توسيع نطاق الدراسة لتشمل مشاركين من مستويات تعليمية مختلفة، وكذلك استخدام أدوات بحث إضافية مثل المقابلات لجمع بيانات أعمق.

- ✓ **الدراسة الثانية:**

قام الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش بدراسة للستة الجامعية 2000/2001, كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير, تخصص تربية بدنية والرياضية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر تحت عنوان : الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (10–12 سنة), وقد حاولوا في بحثهم الاحاطة بجميع الجوانب الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم .

وكانت عينة الدراسة تتألف من120 مدربا .

وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقق من الاشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات

المواد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة. وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل الى الاستنتاج التالي:

- ان عملية الانتقاء في الاندية اليمنية لا تتبع الاسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لكرة القدم.
- ان الانتقاء المنظم المبنى على الاسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.
- التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعدادهم ورغباتهم
- جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه ..... الخ.

التعليق:

قوة الدراسة: تبرز هذه الدراسة أهمية اتباع الأسس العلمية في انتقاء المواهب الرياضية، وتسلط الضوء على الجوانب النفسية والتنموية للناشئين.

نقاط التحسين: يمكن تعزيز الدراسة بإضافة تحليلات مقارنة بين الأندية المختلفة، وكذلك باستخدام أدوات بحث متعددة للحصول على رؤية أكثر شمولي.

تتفق الدراستان على أهمية اتباع أسس علمية ومنهجية في عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي، وتشددان على الحاجة إلى تحسين الإدارة وتوفير الموارد والدعم المالي. كما تبرز أهمية التوجيه النفسي والتنموي للناشئين في مجال الرياضة. يمكن أن تساعد هذه الدراسات في توجيه السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لتطوير الرياضة المدرسية والشبابية بشكل أفضل.

الـفـصـــل الأول:
التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة مهمة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية، وهذه العملية التدريسية تلقى على عاتق معلم التربية البدنية والرياضية، بحيث يعتبر هو المسؤول في إعداد جيل سليم للوطن ولذلك فيجب عليه أن يتحلى بصفات حميدة وأن يكون جدي ار بتلك المسؤولية، ولذلك فإن شخصية الأستاذ تؤثر تأثيرا كليا على التلاميذ فتعامله معهم واللطف يجعله محبوبا لديهم، وذلك خلال تقديمه للحصة التعليمية التي تعتبر مهمة جدا وهذا لأجل الارتقاء وتطوير وتحسين التلاميذ من جميع النواحي خاصة البدنية والمعرفية والنفسية والاجتماعية .

هذا الفصل يحاول الباحث إعطاء مفهوم التربية البدنية والرياضية، ودرس التربية البدنية الذي يعده الأستاذ والخصائص التي يتميز بها الأستاذ وذلك لمساعدته على القيام بواجبه على أكمل وجه، وكذلك إبراز واجباته وكيفية القيام بها بالإضافة إلى علاقته مع المواهب الرياضية وكيفية التعامل معها وانتقائها وتوجيهها التوجيه السليم والصحيح.

1- ماهية التربية البدنية والرياضية :

1-1- مفهوم التربية :

لغة: ربى الولد هذبه، فأصلها ربا يربو أي ازد ونما .

يقال رب قوم يربيهم بمعنى ساهم وكان فوقهم فالتربية عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي. اصطلاحا: فإنها تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي، النبات، الحيوان والإنسان وهي تعني باختصار أن نهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي لشخصيته وجوانبه العقلية والخلقية، والجسدية والروحية وهي نظام اجتماعي يحدد الأثر الفعال للأسرة والمدرسة في تنمية النشء من النواحي الجسمية والعقلية والأخلاقية حتى يمكن أن يحيا حياة أوسع في البيئة التي يعيش فيها .

يقول: "جون وولت" 1963: التربية علم قائم بذاته لأن لها موضوعا ومادة علمية من مفاهيم وحقائق ونظريات على مستوى جيد من التنظيم والتصنيف يؤهلها لأن تدرس وتدرس كأحسن ما يكون التدريس .

يقول المفكر الفرنسي: "رونيه أوبير" حول تعريفه للتربية إذ يقول: التربية جملة الأفعال والآثار التي يحدثها بإ اردته كائن إنساني في كائن إنساني آخر وفي الغالب ارشد في صغير والتي تتوجه نحو غاية قوامها أن تكون لدى الكائن الصغير استعدادات منوعة تقابل الغايات التي يعدلها حين يبلغ طور النضج. (شاربي بلقاسم: 2008 ، ص 14)

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل عاما أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب .

وعند "هربت سبنمر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة، أما بالنسبة" لجولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي يكون العقل عقلا آخ ار ويكون القلب قلبا آخر(محمد عطية الأجرشي: 1993 ، ص09).

1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى "ديوي(Dewey) "، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها عن سن معينة كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد من مدى الحياة، حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال خب ارت الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على صحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة .

ويرى المفكر " فند رواج (vande rwaoig) "إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين فهي تتعامل مع الب ارمج الرياضية والرقص وغي رها من أشكال النشاط البدني في المدارس هكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغي ارت في الوضع التربوي (أمين أنور الخولي: 2002 ، ص 40).

وذكرت "ولمبكين" أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية هي م اردف للتعبي ارت مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية وبعد تعريف لكل من هذه التغي ارت، أوضحت أن تضمين هذه المكونات في ب ارمج التربية البدنية ويعتمد على كون هذه الب ارمج منظمة أو عفوية، تنافسية أو اختيارية، داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجه، وغير ذلك من التغي ارت ولذلك فهي تفسر صعوبة وضع تعريف جامع مانع للتربية البدنية والرياضية ولكنها أبت إلا أن تدل ب أريها في صياغة تعريف على النحو التالي: التربية البدنية هي العملية التي يكتسب من خلالها الفرد أفضل المها ارت البدنية، العقلية الاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني (امين أنور الخولي: 1996 ، ص 35).

ويعرف "شارل كويل": التربية البدنية على أنها العملية الاجتماعية لتعبير سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استثارة اللعب من خلال أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من نشاط .

"التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكسب من خلالها الفرد أفضل المها ارت البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني ."

ومن " تشكو سلوفاكيا " (السابقة) يبرز تعريف "ك وبسكي كو زليك" التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف. (محمد الحامي، أمين الخولي: 1991 ، ص 18).

1-3- أهداف التربية البدنية والرياضية :

لقد نالت التربية البدنية اهتماما كبي ار من قبل مفكريها مما جعلهم ينكبون على تحديد أهداف واضحة لها باعتبارها أحد المشكلات التي تواجه المادة، وأيضا تستمد أهدافها من قيم وثقافة المجتمع، ويقول "ويست" و"بوتشر": إن الأهداف المحددة للتربية البدنية والرياضية هي التي توضح لنا إلى أين تسير وما تأمل في تحقيقه وبذلك يجب أن يكون للتربية البدنية الرياضية أهدافها واضحة ومحددة (أمين أنور الخولي: 1996 ، ص 89).

إن قضية تحديد الأهداف في التربية البدنية قد تصل مباشرة بوضعها كمهمة مقدمة في السياقات الاجتماعية، ونظام أكاديمي يسعى لتأكيد هوية الأكاديمية المعرفية في الأوساط العلمية والأكاديمية، ويعتبر "دودلي سا رجنت" أول من وضع أهدافا لها عام 1979 وتمثلت في الآتي :

- **من الناحية الصحية:** تقدير التناسب الطبيعي في جسم الإنسان، التعرف على تشجيع أعضاء الجسم ووظائفها، دراسة المؤشرات الصحية العادية مثل التمرين، التغذية
- **من الناحية التربوية:** غرس القد ارت العقلية والجسمية وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مها ارت مهنية أو بدنية .
- **من الناحية العلاجية:** استفادة الوظائف التي ط أر عليها خلل وإصلاح الأخطاء والعيوب الجسمية (شاربي بلقاسم: مرجع سابق، ص 19).

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث :

أ- الناحية البدنية :

- تطوير وتحسين الصفات البدنية .
- تحسين المردود الفيزيولوجي .
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه .
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة .
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات .
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية .

ب - الناحية المعرفية :

- معرفة تركيبة الجسم ومدى تأثير المجهود عليه .
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان .
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية .
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا .
- تجنيد قد ارته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا .
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير .

ج- الناحية الإجتماعية :

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها .
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة .

- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة .
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة .
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود (بن عزيزة إسماعين و بوعناني عبد الرزاق: 2014 ، ص 32).

1-4 -الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية :

1-4-1 -الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية :

إن فهم الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية ضرورة بالنسبة للمربي في هذا الميدان حتى يمكنه تقديم التفسيرات المناسبة لكل حالة حيث أنه يتعامل مع جسم وقد يتعرض هذا الجسم للأذى إذا لم يكن المسؤول ملما بتأثيرات النشاط البدني على الجسم البشري (منير عطاء الله سليمان: 1968 ، ص 38).

2-4-1 :الأسس النفسية للتربية البدنية والرياضية :

إن التربية البدنية والرياضية لا تؤثر فقط على النمو والإعداد البدني ولكن يمتد ذلك ليشمل الصفات الخلقية والإرادية فمعرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم النواحي للنشاط البدني والرياضي ويساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي لذلك على مدرس التربية والرياضية أن يقوم بتعليم أوجه النشاطات المختلفة التي تتضمنها مهنته طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها يحقق نتائج أحسن في وقت وجهد أقل.

3-4-1 :الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية :

تستطيع التربية البدنية والرياضية أن تلعب دوار هاما في تحسين أسلوب الحياة وذلك لأنها تتخلل حياتنا اليومية وهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا مظهر من مظاهر التآلف الاجتماعي .

إن التربية البدنية والرياضية قادرة على تقديم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل التعاون واقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراء لآخرين والرغبة في التأثير والتأثر بالغير (شاربي بلقاسم: مرجع سابق، ص 21).

2- درس التربية البدنية والرياضية :

2-1 -مفهوم الدرس في التربية البدنية والرياضية :

يعتبر الدرس وسيلة هامة في العملية التربوية والتعليمية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها التلميذ في حياته اليومية على المستوى التعليمي البسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تحسن وتنمية الجسم ومكوناته من كل النواحي العقلية، والنفسية، الخلقية والصحية، وهذا لضمان تكوينه وانسجامه في مجتمعه وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها هو الممارسة (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: 1984 ، ص 28).

إن درس التربية البدنية والرياضية هو أداة الوصول بالفرد إلى الغايات الموجودة والمستهدفة من قبل التربية العامة التي بها التربية البدنية والرياضية، بحيث يعتمد على الميدان التجريبي للتربية والتكوين عن طريق ألوان ونشاطات بدنية ورياضية، التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات، التي تسهل له إشباع رغباته ليكيف مها ارته وللتعامل بها مع محيطه.

2-2 -تعريف درس التربية البدنية والرياضية :

يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية تقديم كافة الخب ارت والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج .

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة التي تحمل كل خصائص البرنامج فالخطة العامة لمناهج التربية البدنية الرياضية تشمل أوجه النشاط الذي يطلب أن يمارسه التلميذ وأن يكتسبوا المهارات

إلى ما يصاحب حب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر ويتوقف نجاح الدرس على صفة تحضيره واعداده واخراجه مع مراعاة أيضا حاجات التلميذ (شاربي بلقاسم: مرجع سابق، ص22).

2-3 -محتويات درس التربية البدنية والرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الخلية الأساسية في بناء المناهج التعليمي التربوي، فالدرس يحدد مركز الاهتمام تبعا لأهداف المنشودة خلال الاجزاء الخاصة بها والذي يساهم كل واحد في التمهيد للمحور التالي، ويتكون درس التربية البدنية والرياضية من الاجزاء التالية :

2-3-1 -الجزء التحضيري :

وينقسم هذا الجزء بدوره إلى أقسام تكونه وتعطي الهيكل العام للمقدمة والتحضير وتتمثل في الجزء الإداري، الألعاب التربوية التي تساهم في ابراز الدافعية والميول .

2-3-2 -الجزء التمهيدي :

وفيه التحضير النفسي والاستعداد البدني لخوض مجريات النشاط البدني الرياضي فيجب على المدرس مراعاة الزيادة المتدرجة للحمولة والتركيز على تنشيط الدورة الدموية والأوتار والمفاصل، مما يقلل من احتمالات الإصابة كما يفضل في التربية البدنية والرياضية الإكثار من الألعاب الشبه رياضية التي تتميز بالإثارة والحركة والمزاج ولذلك لكي لا يشعر التلميذ بالملل ومن الحركات الروتينية (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق، ص 30).

يلعب دوار هاما وأساسيا في تجديد الطاقة وتحسين عمل الجهاز الهضمي وتجدد الدم، وهذا ما يسمح للتلميذ بالاستنشاق الجيد للهواء أثناء النشاط، لذا على المدرس أن لا يكون سلطويا على الأقل أثناء السبع أو لتسع دقائق الأولى من الحصة فيسمح للتلاميذ بالانتشار والتشكل الحر، لاكتساح أكبر مساحة لتتوسع رقصة النشاط كما يفضل أن تتخلل تلك الألعاب حركات ووضعيات تمس مختلف أجزاء الجسم هذا من

الناحية البدنية وممارسات وتنقلات تمس الجانب الرئيسي من الحصة حتى تسمح للتلميذ الشعور والإحساس بالتوازن وذلك لتوطيد العلاقة مع زملائه (حسن سيد معوض: 1977 ، ص 65).

2-3-3 -الجزء الرئيسي :

هو صلب درس التربية البدنية والرياضية والذي يتمركز حول المها ارت والتقنيات الم ارد تعليمها والهدف التربوي الم ارد بلوغه، ويحتوي هذا الجزء بدوره على :

- **النشاط التعليمي:** ويقدم في الجزء المها ارت والخب ارت ال واجب تعليمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية، وطريقة التعليم تلعب دوار هاما في استيعاب التلميذ للمهارات والخب ارت المتعلمة وهي تعبر عن أسلوب المدرس في توصيل المادة المتعلمة (عباس صالح السمراني: 1981 ، ص 95).
- **النشاط التطبيقي:** نقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم لاستخدام الوعي في نقل الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية كالجمباز وألعاب القوى .

وفي الألعاب الجماعية ككرة اليد والسلة والطائرة، وله ميزة يختلف عنها عن النشاط السابق وهي بروز روح التنافس بين التلاميذ مما يؤدي إلى نجاح الحصة .

يعتبر هذا النشاط التطبيقي فرصة سامحة للمدرس للتأكيد عن روح الفريق الواحد والقدرة على القيادة، كما أنها فرصة لإبراز مهارات أخرى مثل التحكم والتسجيل، ويمكن في بعض الأحيان اشتراك التلاميذ المعفيين (عبد العالي نصيف: 1971 ، ص 6).

2-3-4 -الجزء الختامي :

وتدل على فترة الهدوء والرجوع إلى الحالة الفيزيولوجية الأولى، والهدف منها العودة بالجسم إلى حالته البدنية ،حيث يتضمن تمارين التهدئة والاسترخاء كما أن فترة الرجوع إلى الحالة الطبيعية تتميز بالبطء والسهولة وبها ينتهي الدرس .

2-4 -الحصة التعليمية :

2-4-1 -خصائص الحصة التعليمية :

تتميز الحصة التعليمية من غيرها من الحصص التربوية بما يلي :

- اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع الفروق الفردية لدى التلاميذ وكذا ارتباطها بالرياضة .
- تساهم على إحراز مكانة اجتماعية .
- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة .
- اكتساب القيم والأخلاق والخصال الحميدة والآداب .

غالبا ما تكون بطرق غير مباشرة وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين، وقد أوردت (ويست بوتشر 1987)، بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين الحصة التربوية البدنية والنظام التربوي منها :

* الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا .
* مساهمة الحصة التعليمية في فهم جسم الإنسان .
* مساهمتها في فهم دور الرياضة والثقافة العلمية .
* توجيه حياة الفرد نحو أهداف موجهة .
* مساهمتها في تنمية المها ارت التي يمكن أن تفيد في الترويح في أوقات الف ارغ .
* مساهمتها في نشر مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية (شاربي بلقاسم : مرجع سابق، ص 24- ص 25).

2-4-2 -واجبات الحصة التعليمية :

- المساهمة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوائم التلاميذ .
- المساعد على تطوير وتحسين الصفات البدنية مثل السرعة والتحمل والمرونة.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزي ولوجية والبيوميكانيكية .
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية.

2-4-3 -أهمية الحصة التعليمية :

تكمن أهميتها في تنمية القد ارت البدنية للتلميذ من خلال التشكيلات البيداغوجية المسطرة من طرف الأستاذ والتي تحقق النمو الشامل والمتزن كما تحقق احتياجات البدن وهذا طبقا لم ارحل التلاميذ وقد ارتهم الحركية كما تمكن من الاشتراك في الرياضات التنافسية داخل المؤسسة وخارجها .

وبهذا فإن الحصة التعليمية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي وهذا على جميع المستويات .

إن حصة التربية البدنية والرياضية تهتم بالجانب التربوي أكثر من الجانب التطبيقي وهذا حسب مقولة التربية البدنية والرياضية هي تربية النفوس قبل أن تكون إحراز للكؤوس (عدنان درويش وآخرون: 1994، ص 127).

2-4-3-1-أهميتها التربوية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية فهي تعمل على تنمية

الصفات الأخلاقية كطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة والمثابرة والمواظبة واقتسام الصعوبات مع الزملاء وتربية صفة الشجاعة وقدرة اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات.

2-4-3-2-أهميتها الاجتماعية :

تلعب دوار هاما في تحسين أسلوب الحياة فهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد على إعداد حياة متزنة وممتعة كما تساعد على التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه من خلال أنشطتها تدعم العلاقات الودية وتخلق صداقة بين لأفراد فالحصة التعليمية قادرة على تقديم الكثير لتغطية الاحتياجات وتلبية الرغبة وفي التأثير غلى الغير كما أنها تساهم في بث الطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال اتصالاته بالجماعة، حيث يتوقف توافقه الاجتماعي في اندماجه داخل الجماعة، كذلك من خلال النشاط البدني الممارس في الجماعة يكسب خب ارت حركية ولا يتم ذلك بمعزل عن الكمية المعرفية أو الوجدانية حيث تتبلور مختلف اتجاهات النمو في إطار ثقافي اجتماعي (أمين أنور الخولي: 1992، ص 14).

2-4-3-3-أهميتها النفسية :

إن ب ارمج الحصة التعليمية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فهي إن كانت تهتم بالجانب البدني والجانب المهني فإنها تضع في اعتبارها الارتقاء بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكه ككائن له ذات يعتز بوجوده وذلك من خلال فرص التعبير الحركي المختلفة .

وأوضحت نتائج دراسة (لينده) و(هينمان) 1928، حول نمط الشخصية والتنشئة الاجتماعية وأهمية الرياضة في تكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا أن التلميذ الرياضي ليس تلميذ خائب كما أوضحت دراسة(فارمة varma 1979)، إن الرياضة وسط مربي سليم لكنها عامل تلاؤم واندماج وتثير لدى أفرد ميلا للصمود خلال مراعاته إلى الأنشطة المقبولة اجتماعيا (ليندا فيلوف: 2000 ، ص 86).

وقد تناولت بعض الأبحاث والدارسات قضية التربية البدنية ببعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ، فبينت أن التلاميذ يميلون إلى الأنشطة الرياضية لإشباع حاجاتهم مثل الأمن والسعادة والترويح والوقاية من الأمراض .

2-4-3-4-أهميتها الجسمية :

لقد أفادت الدارسات والبحوث أن النشاط البدني المنظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم وانخفاض نسبة الكولسترول في الدم يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية، كما أوضحت الدارسات في مجال الطب والتربية أن النشاط البدني قادر على خفض التوتر والضغوط الانفعالية وسوء التغذية ومحاربة التدخين والإدمان .

وللتمرينات الرياضية دور علاجي في تخفيض وتخفيف آلام منطقة أسفل الظهر عسر الهضم، ضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل والتأهيل لحالات ما بعد الجراحة (شاربي بلقاسم: مرجع سابق، ص 27).

3- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

3-1- تعريفه :

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على أنه 'ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق وتحصيل علمي جيد، دائم الحركة والنشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية.

كما يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية المسؤول على إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلا على أنه "القدوة لهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه" (علي يحي منصور وآخرون: 1986 ، ص 30).

3-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

3-2-1- الشخصية التربوية للأستاذ :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن الأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق .

وبسبب العلاقة الحميمية بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف، بل يتعدى ذلك بكثير فهو يعمد إلى الملائمة بين ميول تلاميذه وامكانيات المدرس، وقد ارته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل م ارحله عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة ب ارمج التربية الرياضية المدرسية من المها ارت الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الف ارغ، القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية، والمعارف الصحية والاتجاهات الإيجابية (محمد محمد الشحات: 2007 ، ص ص 105-106).

3-2-2- الشخصية القيادية للأستاذ :

يقول "أرنولد" أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه وتخصصه، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما ازدت وسائل الإعلام

من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد "ويليامز" أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابا وسلبا، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته ومجتمعه .

ولقد توصلت "جنجر بالي" أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتماء وبعض الاهتمام.

3-3- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ ونموذجا يتأثر به التلاميذ يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقد ارتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوف فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا .

3-3-1- الخصائص الشخصية :

لمهمة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض المستلزمات الشخصية للأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة (رابح تركي: 1990 ، ص 246).

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

- **الصبر والتحمل .**
- **العطف واللين مع التلاميذ .**
- **الحزم والمرونة .**

3-3-2- الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

- القوام الجسمي المقبول عند عامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن ي ارعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .
- التمتع بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .
- أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بالواجب .
- يجب أن يتمتع بالات ازن والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد .
- أن يكون حسن الزي، نظيف منظم، فالأستاذ نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يوحي إليهم بذلك وقد يجعله موضع سخريتهم وعدم احت ارمهم له فعليه أن يعتني بمظهره ونظافته (علي راشد: 1997 ، ص 34).

3-3-3- الخصائص العقلية والمعرفية :

يجب على الأستاذ والمعلمين في التخصصات المختلفة سواء منهم في المدارس الأولية في الرياضة أو في المعاهد العليا أن يكونوا على نصيب من العلم والمعرفة والذكاء "فالعلم كلمة لها قدسيتها في الإسلام وهي تحمل في طياتها كل ما فيه صلاح البشر جميعا بل أن البشر فظلوا على الملائكة بالعلم و به استحقوا خلافة الله في الأرض" ولذلك فكل من كان على علم ودراية بفرع ما من فروع المعرفة أو أكثر كان في الوقت نفسه قاد ار على تعليمها الآخرين (أحمد عبد الرحمن وآخرون: 1987 ، ص 297).

من خلال ما سبق فإنه يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحلى بالصفات والخصائص المعرفية والعقلية التالية :

- الإلمام بمختلف الأنشطة الرياضة سواء الشعبية أو الحديثة وهنا نعني معرفة تاريخ وقوانين هذه الأنشطة والطرق العلمية لممارستها والأهداف التي ترمي إليها .
- الإلمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المها ارت عبر م ارحلها من التعليم والإنفاق والترسيخ .
- أن يكون الأستاذ على دراية بآراء التلاميذ في د راستهم وما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة لها.
- أن لا يقتصر معارف الأستاذ وخب ارته على تخصصه، بل يجب أن تتعدى ذلك على حل المشاكل، حسب التصرف في المواقف المختلفة ويكون قاد ار على فحص التلاميذ ومعرفة قد ارتهم لإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم، عارفا لمادته خير المعرفة فنا وعلما وممارسة وتدريبا (علي يحيى المنصوري وآخرون، 1986 ، ص 32).

3-3-4- الخصائص السلوكية :

من البديهي أن الصفات الخلقية تكتسب بشكل قوي أثناء نشاط التلاميذ في بعضهم وعلاقاتهم التي تجري بينهم "فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة التلقين (صلاح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد: مرجع سابق، ص 162).

ومن أهم الخصائص السلوكية والخلقية لأستاذ التربية البدنية والرياضية أوضح المربون العديد منها :

- **الخلق القويم:** "هذه الصفحة جوهرية لازمة للمدرس، تتمثل في صدقه وقوة إيمانه وسلوكه وأخلاقياته".

- **العطف واللين مع التلاميذ:** فلا يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه وتقيد لجوئهم إليه واستفادتهم منه وبالتالي تأثيرهم على الدرس والأهداف.

- **الأمل والثقة في النفس:** وهي شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه قادر على تجاوز واقتحام ما يقرضه من مشقة وصعاب في عمله وغير عمله ما دام يعتمد على الله أولا ومحاولة الأخذ بالأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

- **الحزم والكياسة:** أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد إش ارفه على التلاميذ واحت ارمهم له، وبالتالي إذا حسنت معاملته لتلاميذه، وكانت ألفاضه مهذبة حسن أخلاق تلاميذه وتهدبت طباعهم.

- أن يكون محترما لدينه وتقاليده الوفية، محتشما غير مستهترا .

-أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ولا يبدي أي اهتمام لأحد منهم دون الجماعة (جورج هنري جرين، محمد حسين المخزنجي، مرجع سابق، ص 185).

3-4 -واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

3-4-1 -الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبدلها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي :

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والات ازن .
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية .

- يتميز بخلقية عريقة من الثقافة العامة .
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو لأطفال وتطويرهم كأسس لخب ارت التعليم .
- لديه قابلية للنمو المهني الفعال والعمل المستمر لتحسين مستواه المهني .
- لديه الرغبة مع التلاميذ وككل وليس مع الرياضيين الموهوبين .

3-4-2 -الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية، ويتوقع أن يؤديها من خلال تعلمه بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي للمدرسة، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة .
- تنمية واسعة للمها ارت الحركية والقد ارت البدنية لدى التلاميذ .
- تقدير قدرات التلاميذ في مقرراتهم الدراسية .
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية (أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 152-ص 153).

3-5 -مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

3-5-1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية :

يتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قاد ار على النجاح في عمله اليومي، واذا ما عرف أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن تخطيط سليم لبرامجها.

3-5-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج الت ربية البدنية والرياضية وارادته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها :

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تتدخل في تحديد الوقت الذي يخصص كل من هذه الأنشطة مثل: "العمر" كذلك أن يضع نصب عينة عدد المدرسين الأدوات، وحجم الفصل، وعدد التلاميذ، والأحول المناخية .

كذلك يجب مراعاة القد ارت العقلية والجسمية للمشتركين وتحفيز عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع الم ارحل التعليمية المختلفة.

3-5-3- توفير القيادة :

إن توفير القيادة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية والقيادة خاصة تتوافر في المدرس الكفء هذه الخاصية لها أثر مع استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقد ارت الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية، والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤولياته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، وليس المدرسة فحسب بل جل المجتمع المحيط به فهو موجود وسط يجب أن يؤثر فيه (أمين أنور الخولي وآخ رون: مرجع سابق، ص39 – ص 38).

3-6 -دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التوجيه :

إن عملية التوجيه سواء في المدرسة أو خارجها هي عملية فنية ذات أوجه متعددة تحتاج إلى الأخصائي المؤهل، ومع ذلك يتمكن المدرسون من القيام ببعض الجهود على النحو التالي :

- يتمكن المدرس الناجح من أن يهيئ في الفصل مجالا تنافسيا يساعد التلاميذ على بذل أقصى جهد لاستغلال قد ارتهم واستعداداتهم .
- يتمكن المدرس من مساعدة التلاميذ على أن يضعوا لأنفسهم أهدافا تتفق مع ميولهم واستعداداتهم .
- يتمكن المدرس من إشباع حاجيات التلاميذ بالتعديل في طريقة معاملته لهم والعناية الفردية بكل واحد منهم .
- يتمكن المدرس من ملاحظة تلاميذه وتسجيل ما ي اره فيما يخص الحالة الصحية العامة وما يطرأ عليها .
- يتمكن المدرس من توجيه التلاميذ على طريق النشاط الرياضي المدرسي (محمد صبحي: 1996 ، ص 47).

خلاصة :

في الأخير نلاحظ أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة تعكس صورة المجتمع وهي مرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية وهذا كله بفضل الأستاذ الذي يلعب دوار مهما وهو حجر أساسي في عملية التدريس وبيده يصلح المجتمع أو يفسد وذلك بفضل الطريقة الجيدة و المثلى في التعامل مع التلاميذ و طريقته في تسير درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الأهم لأنه الأداة التي تستعمل في توصيل المعلومات للتلميذ، وبالطبع فإنه يعتبر الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية وذلك لغرض تحقيق الأهداف الموضوعة في المنهاج الدراسي.

الفصل الثاني:
الانتقاء الرياضي

تمهيد:

لا شك ، أن اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة ، يعد أمراً بالغ الأهمية ، لبلوغ المستويات العالية و من الصعوبة بمكان بلوغ مثل هذه المستويات ، بدون التدريب منذ الصغر ، إن انتقاء الطفل و توجيهه ، لم يعد متروكاً لحكم الأيام و لا لعامل الصدفة ، بل أصبحت عملية الانتقاء له أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية ، لآراء و بحوث المختصين في هذا المجال.

إنّ التعرف على مدى صلاحية التلميذ ، يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية ، أثناء ممارسة النشاط الرياضي المنظم ، إلى جانب الفحوص الطبية و الاختبارات البدنية و المهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي ، تهدف عملية الانتقاء الرياضي عموماً إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية ، أو المواصفات الحركية ، الانفعالية ، البيولوجية و المورفولوجية ، حتى يمكن التنبؤ بها في المستقبل على مستوى كل نشاط رياضي ، لإمكانية توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب ، بناءا على تلك المواصفات إلى جانب ميوله و استعداداته ، أملاً في بلوغ مستوى عالي من الإنجاز الرياضي مستقبلا.

1 –مفهوم الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

الانتقاء هو «عملية، تتطلب العثور في وسط كبير ، على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة».

انطلاقاً من هذا المفهوم ، فإنّ أحد واجبات الانتقاء الجيد ، هو أن يقوم المربي بتحديد إمكانيات كل تلميذ ، البدنية و المهارية ، التي يمكن من خلالها التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أّن يحققه خلال سنوات ممارسته ، لنوع الرياضة التي وجه إليها (هدى محمد محمد الخضري، 1994 ص 17).

إنّ عملية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين بصورة مباشرة ، لممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة ، باعتبار أّن هذه الأخيرة متاحة للعديد من التلاميذ الراغبين في الممارسة ، لكن التفوق فيها يكون من نصيب قلّة و تتضاءل هذه القلّة ، كلما أصبح تمثيلها على المستوى الوطني و القاري بالترتيب و من ذلك يتضح، أنّ عملية الانتقاء مطلوبة لّتشيد البناء التكويني للتلاميذ في سن مبكر (محمد حسن علاوي: 1998 ، ص 93).

يقول جلاجر «"GALLAGER"» أنّ الأطفال الموهوبين، هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم ، من قبل أشخاص مؤهلين و اللذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية ، تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي».

2 -أهمية الانتقاء في المجال الرياضي

يعتبر الانتقاء في المجال الرياضي ، جوهر العملية الرياضية و التدريبية ، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير و التنبؤ لمستقبل العينة المختارة في هذا النوع من الرياضة ، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية ، التقنية ، الاجتماعية ، النفسية ، الفيزيولوجية و التربوية .

يقوم الانتقاء الرياضي ، على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين ، اللذين لهم آفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة (محمد لطفي طه: 2002 ، ص 14).

يقول "فيصل عياش" إّن الانتقاء و التوجيه ، لا يقتصران على إعداد الأبطال ، إنما يعني أيضاً اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد لغرض إشباع ميوله و رغباته عند ممارسته.

عملية الانتقاء، تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان ، كما أنّها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية ، النفسية ، الفسيولوجية و الاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن ، مما يساعد في إحراز أفضل النتائج . (نفس المرجع، ص ص 15-ص 16).

3 -معايير وأساليب الانتقاء

المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية ، نعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء ، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و هي ثلاثة أنواع :

3- -1-الاستعدادات :

هي الفرديات التشريحية ، السيكولوجية ، و الفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة ، تمثل الخصائص الأنتروبوبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني ، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل نجاح في أيّ رياضة مستقبلاً.

3 -2 -القابليات :

تعرف أنّها ، مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية ، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معيّن ، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات ، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات ، إنّ القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد ، القابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب ، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة ، مثل السرعة ، الخفة ، الرشاقة و تنسيق الحركات .

3 -3 -القدرات :

تتضمن وسائل النشاط و العمل ، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات ، حيث يعرفها "K. Platonov" كالآتي : القدرة هي ، الخواص الفردية التي تميّز بين شخص و آخر ، المعتمدة على الوراثة و التعلم و عوامل أخرى (يحي السيد إسماعيل الحاوي: 2002 ، ص 29).

4 -أنواع الانتقاء الرياضي

يمثل الانتقاء ثلاثة أنواع:

أ- الانتقاء التجريبي :

هي الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المربيين ، عن طريق البحث البيداغوجي أو التقسيم التجريبي ، حيث أنّ التجريب، يلعب دوراً هاماً بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا النوع هو الأكثر شيوعاً بين المربيين و يمثل بحث بيداغوجي أو تقييم اختباري ، معتمد في ذلك على تجارب و خبرات المربي في انتقاء المواهب (زينب محمود شقير: 1999 ، ص 192- ص 193).

ب- الانتقاء التلقائي :

يبدأ هذا النوع من الانتقاء ، مبكراً منذ ظهور الميل و الاهتمام بالرياضة المعينة ، حيث بتم اختيار أثناء التدريب الفردي و في المباريات الحرّة و الغير منظمة ، عملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم و مقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة .

ت- الانتقاء المركب :

يتطلب مشاركة المربي ، الطبيب و النفساني و القيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة و الاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة ، للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي ، إذن يمكن القول أنّ الحصول على النتائج الجيّدة فيما يخص مستوى اللاعبين ، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء ، لأنّه شاملٌ لكل العناصر المحيطة بالرياضي (مفتى ابراهيم حماد: مرجع سابق، ص 30)

5- مراحل الانتقاء الرياضي

تنقسم إلى ثلاث مراحل :

- **5 -1 -المرحلة الأولى :**

تختص أساساً، بالتجمع الأولي للرياضيين أو لعدد كبير من التلاميذ، يبلغ سنّهم في البداية في أي نشاط عموماً بين (8- 10 سنوات)، في هذه المرحلة لا يهمنا الاختصاص الرياضي من أجل التحضير لنمو عامة الفوج ، إنما من أجل تنظيمه و دمجهم في أحضان المؤسسات التعليمية التربوية ، لهذا تنظم هذه الأخيرة منافسات رياضية مع مراعاة أيضا تنظيم مراحل البروز و التفوق مع ممارسة لاعبي المستوى العالي ، الاختيار يبدأ بالملاحظات العامة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، الذين يقومون بإجراء اختبارات بسيطة لتقييم القدرات العامة للنتائج القياسية للتلميذ (محمد لطفي طه: مرجع سابق، ص 23- ص24).

- **5- 2- المرحلة الثانية :**

خلال هذه المرحلة ، التلاميذ الذين يتم انتقائهم يوجهون نحو رياضة متخصصة ، كالرمي أو الركض ًمثلا ، يتحصل الأطفال على تكوين قاعدي للاختصاص المختار ، فهم يتعلمون مختلف التقنيات الأساسية لكل الاختصاصات التي تكون العائلة الواحدة ، مثل عائلة القفز ، نجد تقنية القفز العالي ، القفز الطويل ، الثلاثي و القفز بالزانة ، خلال هذه المرحلة من التكوين نجد محددات الانتقاء التالية ، التي توضع تحت رقابة خاصة .

- مستوى تطور القدرات البدنية المحددة للعائلة الرياضية المختارة أو الاختصاص .
- نوع المهارة الحركية ، حسب الجانب التقني و التكتيكي .

- مستوى التدريب العام ، سلوك الرياضيين خلال المنافسة .

مع نهاية هذه المرحلة الثانية من التكوين، يجرى للأطفال تقييم جديد حسب الاختبارات الأساسية و المدرب لديه المعلومات التي تسمح له بتعريف الاختصاص ، ذلك تحت المراقبة ّالطبية، النظامية و الملاحظات الميدانية .

- **5 -3 -المرحلة الثالثة :**

هذه المرحلة هدفها توجيه الرياضيين ، الذين تم انتقائهم نحو اختصاص رياضي محدد ، المرتبط مع نتائج الاختبارات ، فيها يخضعون لتدريب خاص و الانتقاء النهائي يتم ما بين (13-14 سنة)، تعتبر بأنها مرحلة تخصص عميق بالنسبة للرياضيين ، حيث يتدربون لتطوير القدرات البدنية الخاصة و لتحسين التحكم التقني ، في نهاية هذه المرحلة توجد اختبارات تقييمية تكون موجهة لدراسة :

التقدم في التحكم التقني ، التقدم في التحضير الخاص ، قدرة التحمل ، خصائص المنافسات (التحكم في القلق أثناء المنافسة) (ساهرة ر ا زق كاظم، 1998 : ص 44).

6 -خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين ، حيث أنّ التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية ، المتاحة في أيّ مجتمع من المجتمعات .

التعرف على التلاميذ الموهوبين ، ليس بالأمر السهل و لكي نتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقائهم ، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال و من أجل تحديد الطفل الموهوب ، يرى "EDGAR.

أنّه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

- الأساليب المورفولوجية و الفيزيولوجية .
- قابلية التدريب .
- الدافعية .

6-1 -خصائص الموهوبين :

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين ، على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم و تحديد مواهبهم الفائقة ، حسب "اروين « "ERWIN. H العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب و هي :

- ✓ **الخصائص البيومترية** : يتميز الموهوبين ، بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنهم :
  - أكثر طولاً ، أكثر وزناً ، أقوى و أكثر حيوية .
  - يتمتعون بصحة ّجيدة ، تفوق زملائهم العاديين .
  - توجد علاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية) .
- ✓ **الخصائص البدنية** : نقصد بها ، المداومة الهوائية و اللاهوائية ، سرعة الفعل و رد الفعل ، قوة السرعة، القوة الديناميكية ، المرونة و التوافق الحركي .
- ✓ **الخصائص النفسو حركية** : نعني بها ، قدرات التوازن ، الرشاقة ، القدرة التقنية بالكرة و بدونها .
- ✓ **الخصائص الاجتماعية** : نجد الموهوبين :
  - أكثر توافق مع الزملاء و تنظيم الفريق و قيادته .

- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء ، الأسرة ، المربي ...) .

- يشعرون بتأكيد الذات و متعاونين، أكثر حساسية لوح الفكاهة، قبول الدور الملعوب

(Erwin.H :1999, pp 130).

6 -2 -صفات الموهوبين :

التلميذ الذي يملك موهبة جيّدة في الدروس المدرسية و لديه درجات عالية في الامتحانات، ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي و الوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود .

إنّ انتقاء الرياضيين ، يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي

- تدقيق و ضبط الصفات الجسمية ، التقنية ، المهارات الحركية ، القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي .

- معرفة حالة الطور ، للقابليات الجسمية و قابليات الإنجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب .

- تثبيت الحركة المثالية .

- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية و التربوية.

7 -أساليب انتقاء الموهوبين

تتعدد طرق و وسائل التعرف على التلاميذ الموهوبين و تشخيصهم ، من أهمها :

❖ **7- 1- اختبار الذكاء :**

ينظر البعض ، على أنّ اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية للكشف عن التلاميذ ، بدليل أنّ الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم .

❖ **7 -2 -اختبارات التحصيل الدراسي :**

تعتبر هذه الاختبارات ، أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب على أقرانه في نفس العمر من السرعة و الدقة ، في إجراء المهارات الحركية(محمد حسن علاوي، 1982 ،ص 28).

❖ **7 -3 -تقديرات المربيين :**

تعتبر من الوسائل المفيدة ، في تشخيص التلاميذ الموهوبين ، التي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي و التلميذ أثناء مختلف الأنشطة و هذا يتطلب ، أن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة ، مع وضع برنامج متكامل للمشاركة بين التلاميذ .

❖ **7 -4 -تقديرات الآباء و الأمهات :**

بدت هذه الطريقة، أكثر أهمية منذ بداية دراسات "ترمان "TURMAN على الموهوبين، التي اعتمد فيها على ملاحظات الأمهات و الأباء لأولادهم الموهوبين ، من خلال الاحتكاك اليومي المباشر ، خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل .

❖ **7 -5 -الأسلوب العلمي :**

إنّ لإتباع الأسلوب العلمي ، عدداً من المزايا هي كما يلي:

- أنّه يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه التلميذ أو التلميذة ، للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء .
- يساعد المربيين في العمل ، مع أفضل الخدمات المتوفرة للتلاميذ الموهوبين .
- يمكن أن يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدربين أفضل .
- يتيح الفرصة للموهوبين ، للوصول إلى المستويات العالية .
- يعطيهم ثقة أكبر ، حيث يؤثر ذلك إيجابياً في التدريب و الأداء(عبد الحميد مرسي، 1976 : ص 52).

8 -دور المربي في انتقاء الموهوبين

يقع على المربي ، عبء كبير في اكتشاف و انتقاء الموهوبين من التلاميذ ، كثيراً ما يتعرض للذم و اللوّم على الرغم من إرهاقه و كثرة أعماله ، فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين ، كان المعلم هو المسؤول الأول في هذا التقصير و العجز ، لكن المربي الذي قد يفوق تلاميذ صفه على الأربعين ، قلّ ما يستطيع أن يفعل شيء أكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ و أنّه بغض النظر ، عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين و توجيههم ، ليس من الغريب أن يخفق المربي أحياناً في تحقيق هذا الجانب من رسالته ، حتى و لو كان ملماً لأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصياتهم و يتباينون في اتجاهاتهم (محمد حسن علاوي، 1982 ،ص 284).

هذا و يمكن للمربي ، أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية :

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ .

-تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب .

-ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فنائها .

يعتبر المربون ، خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ ، لأنّهم على تماس مباشر في التعامل معهم أثناء الحصص و خلال السنوات الدراسية ، لذلك تعتبر ملاحظاتهم و معلوماتهم ، هامة فيما يخص مشكلات و طرق تعديلهم ، نجاحاتهم ، اخفقاتهم و سماتهم الشخصية (أسامة كامل راتب: 1997 ،ص 67).

9 -دور المربي في توجيه الموهوبين

يعتبر توجيه التلاميذ الموهوبين مسؤولية هامة و صعبة ، ملقاة على عاتق المربي ، تتطلب أنماط من المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً نحو الأعمال و الجوانب الغير مألوفة ، بحيث على المربي أن يكون مستعداً لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين (سعد جلال: 1992 ، ص 504- ص505).

تظهر أهمية المربي ، في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة ، أولائك الذين يتفاعل معهم يومياً ، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم و الحرص على توجيههم، كذلك لماّ كانت للفئة الموهوبة خصائص و استعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم ، أن يكون على مستوى معين من المواصفات (فيصل خير الزاد :1984 ،ص 07).

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته ، ميوله و اتجاهاته و أن يوجهه ، حسب تلك القدرات و الاستعدادات. .

10 -نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة

✓ 10 -1 -نموذج جيمبل :"GIMBEL"

هو باحث ألماني، يشير من خلال هذا النموذج إلى تبيين أهمية تحليل التلاميذ الناشئين، من خلال ثلاث عناصر هي ، القياسات الفيسيولوجية و المورفولوجية ، القابلية للتدريب ، الدوافع (مجيد رمضان القذافي: 1992 ، ص 29).

كما يجب أن يحلل التلاميذ من خلال عوامل داخلية و خارجية كما يلي :

- **عوامل داخلية:** تتمثل في دراسة جينات التلاميذ الناشين .
- **عوامل خارجية:** تتمثل في الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية و ظروف التدريب و قد اقترح "جيمبل"، الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين :

-تحديد الفيسيولوجية و المورفولوجية و البدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي لعدد كبير من أنواع الرياضة.

-إجراء الاختبارات الفيسيولوجية و المورفولوجية و البدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب ، تتناسب كل تلميذ أو تلميذة .

-تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة المعنية ، يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهر ، و يتم خلال ذلك إخضاع التلميذ للاختبارات و رصد تحليل تقدمهم و تتبعهم .

–في نهاية البرنامج التعليمي، يتم إجراء دراسة تنبئية لكل تلميذ و تحديد احتمال نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية ، طبقاً للمؤشرات الإيجابية و السلبية التي اتضحت من تلك الدراسة .

✓ **10 –2 –نموذج "ديرك "DREKE**

اقترح "ديرك" ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين في الرياضية و هي كما يلي :

الخطوة الأولى:

هي تتضمن إجراءات قياسية تفسيرية في العناصر التالية : التحصيل الأكاديمي ، الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي ، النمط الجسمي ، القدرة العقلية .

الخطوة الثانية:

يطلق عليها مرحلة التنظيم و هي تتضمن : مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ ، من حيث نمطه و تكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية، كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام .

الخطوة الثالثة :

تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ، ينفذ قيل بدء الموسم و يتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب و درجة تكيفهم للتمرين ، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم ، التي من خلالها يتم الانتقاء و التوجيه .

خلاصة:

تكتسي عملية الانتقاء، في الوسط التربوي لتلاميذ المدارس أهمية كبيرة ، خاصة لذوي الاستعدادات و المواهب الرياضية منهم و يعتبر المدرس أساس القيام بذلك ، بحكم كفاءته المهنية و خبرته في الميدان ، فعملية الانتقاء هي أساس تطور في أي لعبة أو اختصاص رياضي ، لأنّها تحمل في طياتها أفضل العناصر و المواهب الشابة و كذلك أسباب النجاح و التفوق .

إنّ الانتقاء الرياضي، يعتبر عملية مهمة جداً و تحقيقه يتطلب عملا جماعياً ، يشترك فيه المربي و الطبيب و عالم النفس على مدى مراحله المختلفة ، حيث يقوم المربي هنا بالدور الرئيسي ، لأنّه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ ، ليكتشف من بينهم الموهوبين و لا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم .وعليه، يمكن القول أنّ عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ليس بالأمر السهل، لأنّها تتم بفعل سلسلة من العوامل المتداخلة و المتكاملة فيما بينها ، فكل مرحلة من المراحل السابقة ، لها أهميتها لمواصلة المشوار الرياضي إلى أعلى المستويات النخبوية.

الفصل الثالث:
عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

إنّ أهمية أيةّ دراسة و دقتها ، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ، يتطلب تدعيمها ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع ، هذا ما يتطلب من الباحث ، توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات ، التي يعتمد عليها في ما بعد و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية ، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة ، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة.، و سيتم التطرق في هذا الفصل إلى :

- ✓ عرض الاستبيان ومنهجية الدراسة
- ✓ معالجة و تحليل نتائج الاستبيان

1- عرض الاستبيان ومنهجية الدراسة:

1-1 منهجية البحث:

كلمة منهج مشتقة من نهج ، أي سلك طريقاً معيناً و بالتالي كلمة منهج تعني الطريق ، كما تعني بالغة الإنجليزية"Method" ، التي ترجع إلى أصل يوناني ، يعني البحث أو النظر أو المعرفة، التي تؤدي إلى الغرض المطلوب. يمثل المنهج في البحث العلمي ، مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة و تكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، و منهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث ، انطلاقاً من البناء النظري ، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيداً لكافة الخطوات التي تصاغ خلال إنجاز هذا البحث، انطلاقاً من الإشكالية المطروحة ، فإنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع **{الكفاية المعرفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ودورها في إنتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية}**.

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع ، فإنّه لا يتوقف عند هذا الحد ، حيث يقول محمد شفيق : الدراسات الوصفية ، لا تقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها ، كمياً و كيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

1-1-1 الدراسة الاستطلاعية:

لا يخفى على أي باحث ، أن ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات ، هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني ، الذي يعطي مصداقية للإشكالية و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية ، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المقدرين بـ:42 أستاذ ، من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة، بصفة عامة و قياسها للشيء المطلوب قياسه، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجاً للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى ، تبعد هذا الحرج و لقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات ، نلخص أهمها فيما يلي :

-التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة .

-غموض بعض الأسئلة ، مما جعلنا نعيد صياغتها .

-وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة ، مما دفعنا لحذفها .

-عدم الرد على بعض الأسئلة ، مما جعلنا نقوم بتعديلها .

إضافة إلى كلّ هذا ، فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية ، من خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أن الفرضيات قابلة للاختبار .

2- تحديد مجتمع وعينة البحث:

2-1- مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة ، يمثل الفئة الاجتماعية ، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها ، من خلال المنهج المتبع ، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية المنيعة.

كما يتضمن مجتمع هذا البحث، جميع مسيري الرياضة المدرسية ، كذلك مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

2-2- عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلا صادقاً، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها، عملية حساسة و دقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي و صدقه .

لقد حاول الباحث ، أن يحدد عينة لهذه الدراسة ، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية ، و من ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة واقعية للميدان المدروس ، شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، للطور المتوسط، على مستوى ولاية المنيعة، و احتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية حتى تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية ، فقد تم المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 42 أستاذ ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

2-3- خصائص العينة:

انطلاقاً من إشكالية البحث و فروضه ، فإن هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من اجل الحصول على نتائج ذات صدق و موضوعية، وعليه فإن عينة هذا البحث تشمل فئتين من الأفراد :

- أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط دون غيرهم من الأساتذة.
- جميع المسيرين، الرياضة المدرسية.
- لم يتم أخذ عامل السلم ولا الجنس في الاعتبار.
- لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و الخبرة المهنية، في الاعتبار، لدى عينة الأساتذة.

3- أدوات البحث

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحّة فراضية هذا البحث ، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص ، حيث تم استخدام الأدوات التالية :

3-1- الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها بـ(المعطيات الببليوغرافية) أو المادة الخبرية ، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر و المراجع من كتب ، مذكرات ، مجلاّت ، جرائد رسمية ، نصوص و مراسيم قانونية ، التي يدور محتواها حول موضوع الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع ، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية ، أو دراسات ذات صلة بالموضوع .

3-2- الاستبيان :

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء ، لجمع المعلومات ، الأكثر فعالية لخدمة البحث ، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة ، تمت صياغتها لاختبار صحّة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث ، قد تم تصميم هذا الاستبيان و تحديد عناصرها استناداً إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه .يتشكل الاستبيان من 28 سؤال موزعة على النحو التالي:

القسم الأول: المتعلق بالبيانات الشخصية.

المحور الاول: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر واللياقة البدنية، يتضمن هذا المحور 6 أسئلة.

المحور الثاني: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمحددات المرفولوجية والفيزيولوجية، يتضمن هذا المحور 6 أسئلة.

المحور الثالث: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والعوامل النفسية، كذلك يتضمن 6 أسئلة.

المحور الرابع: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمهارات للألعاب الرياضية، يتضمن هذا المحور 6 أسئلة.

3-3- صعوبات البحث

إن القيام بعمل أو بحث ما ، مهمة تتطلب اتخاذ عدة إجراءات ، لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث ، خلال مراحل إنجازه المختلفة و إذا كانت مسؤولية هذه البحوث و الدراسات ، أن تقر بالصعوبات التي لقيتها في الميدان ، فإن القول ينطبق على هذا البحث .

لقد واجهتنا صعوبات عدة خلال إنجاز هذا البحث، من بينها:

– البيروقراطية الإدارية ، التي يتصف بها بعض مسيري الاتحادية من خلال تأجيل مواعيد الاستقبال ، إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض الوثائق خاصة المتعلقة بالجوانب الإدارية ، زيادة على هذه الصعوبات ، هناك قلة المراجع و المصادر ، إن لم نقل انعدامها فيما يتعلق بالانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ، صعوبة الالتقاء ببعض المفتشين ، لكون أن لديهم انشغالات و ارتباطات ، الأمر الذي جعلنا نترقب مواعيد قيامه بالاجتماعات أو أيام دراسية للالتقاء بهم ، كذلك صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان ، من أجل السماح للمسيرين و الأساتذة ، الإجابة عليها بكل موضوعية.

4- معالجة و تحليل نتائج الاستبيان:

4-1- الخصائص الديمغرافية لمجتمع و عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 50 مشاهدة تتكون من أساتذة ت ب ر للطور المتوسط، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان في الفترة من 20 ماي 2024 إلى غاية 01 جوان 2024 و قد تم استرجاع 42 استمارة و بذلك تكون النسبة المئوية للمردود حوالي 84%.

أما فيما يخص الخصائص الديمغرافية للعينة و التي اختيرت بطريقة العينة المقصودة تتمثل فيما يلي:

الجداول التالية تبين سمات وخصائص مجتمع الدراسة كالتالي:

جدول رقم(01): توزيع العينة حسب العمر

العمر	30-22	45-30	55-45	أكثر من 55	المجموع
التكرار	12	20	9	1	42
النسبة %	28,57	47,62	21,43	2,38	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (01): توزيع العينة حسب العمر

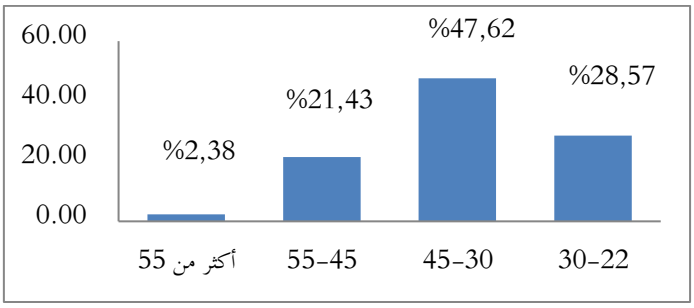

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات الاستبيان

يلاحظ من الجدول رقم (01) أن الفئة (30-45) شكلت أعلى نسبة تقدر بـ 21,43 % من عينة الدراسة ، تليها بعد ذلك الفئة (22-30) بنسبة 28,57 % ، ثم الفئة (45-55) بنسبة 9 % و في الأخير نجد فئة (أكثر من 55) بنسبة 2,38 % و بالتالي نستنتج أن الطابع الكهولي هو الغالب بالإضافة إلى ذلك فإن هذا مؤشر إيجابي للدراسة حيث تساهم بشكل كبير في الحصول على نتائج دقيقة و هذا لوعي أفراد العينة لما يصرحون به .

الجدول (02) : توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	28	66,67
إناث	14	33,33
المجموع	42	100

شكل رقم (02): توزيع العينة حسب الجنس

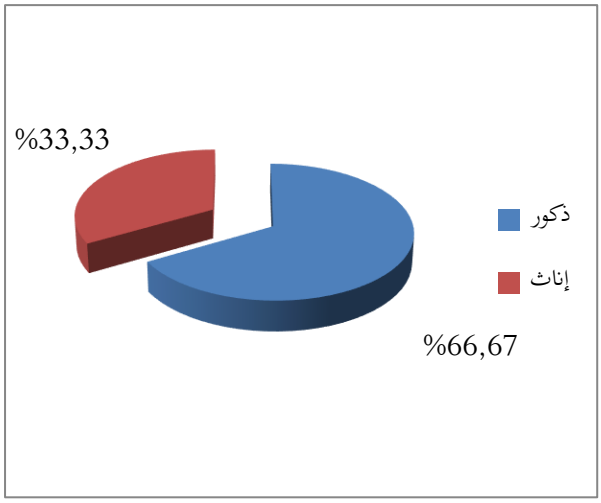

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات الاستبيان

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	أقل من 5سنوات	5-10سنوات	10-15سنة	أكثر من 15	المجموع
التكرار	9	9	12	10	42
النسبة %	21,43	21,43	28,57	23,81	100

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان

شكل رقم (03): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

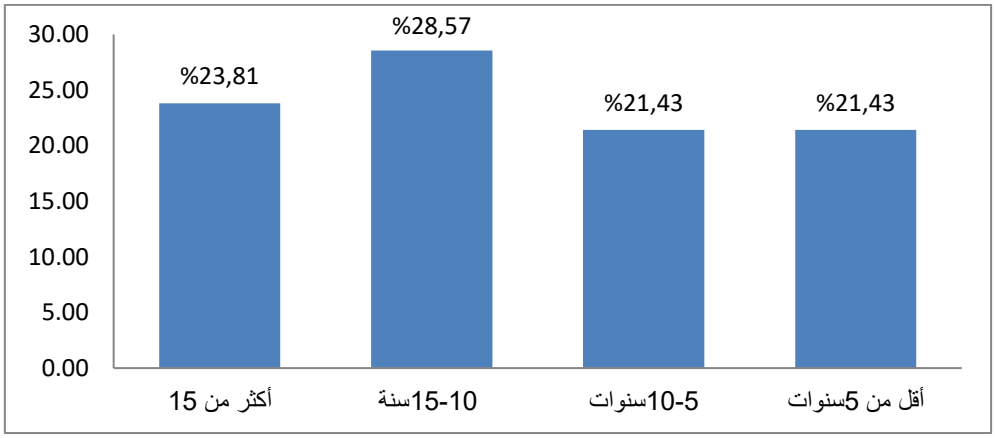

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن سنوات الخبرة توزعت على 4 فئات و كانت أكبر نسبة في الفئة (15-10سنة) ثم تليها الفئة (أكثر من15) في المرتبة الثانية أما المرتبة الأخيرة فتعود للفئتين (5-10 سنوات) و (أقل من 5سنوات) و هذا مؤشر على وجود أصحاب الخبرة في المتوسطات.

جدول رقم (04): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	32	76
ماستر	8	19
دكتورة	2	5
المجموع	42	100

شكل رقم (04): توزيع العينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

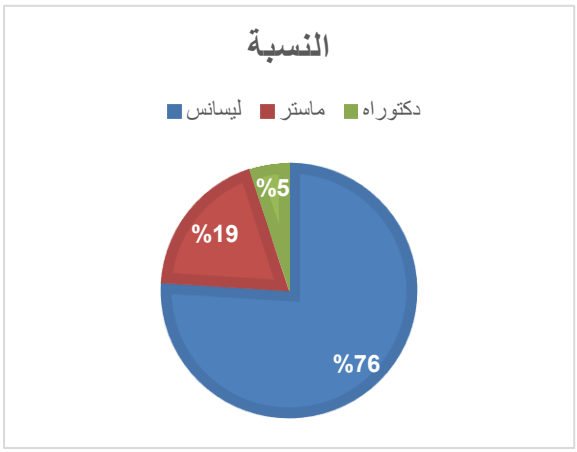

المصدر:من إعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان

يوضح الجدول أن 76 % من عينة الدراسة هم حاملي شهادة ليسانس في تخصص ت ب ر، و 19% متحصلين على شهادة الماستر، و 5 % متحصلين على شهادة الدكتورة .

4-2- درجة صدق وثبات الاستبيان:

يقصد بصدق الأداة أنها تتضمن عبارات ذات صلة بالمتغيرات التي تعمل على قياسها و أن مضمونها متفق مع الغرض الذي صممت من أجله و من أجل تأكيد صدق محتوى لأداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة هيئة التدريس في جامعة محمد خيضر – بسكرة- للتحقق من مدى صدق عبارات الاستبيان ، ولقد تم الأخذ بجل مقترحاتهم و ليس الكل و إعادة صياغة بعض العبارات و إجراء التعديلات المطلوبة بشكل يحقق التوازن بين مضامين الاستبيان في عباراته مما أكد على صدق الأداة. و معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

- ثبات الاستبيان :للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية و لكل متغير بجميع أبعاده و تم قبول العبارات التي يكون معامل ثباتها يفوق 60% إذ تم تقدير معامل الثبات لكل محور، و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (05): مقياس الثبات ألفا كرومباخ لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	06	0,701	0,837
المحور الثاني	06	0,701	0,837
المحور الثالث	06	0,701	0,837
المحور الرابع	06	0,701	0,837

المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لمخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول رقم(05) أن معامل الثبات 70,10% في حين معامل الصدق 83,7%

4-3- حساب المتوسط المرجح و الانحراف المعياري لكل محور:

3-1 <u>بالنسبة للمحور الأول</u> :

جدول رقم (06): اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و اللياقة البدنية

المحور الأول	غير موافق	محايد	موافق	الانحراف	المتوسط	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	المعياري	المرجح	
	%	%	%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية له المعرفة الأكاديمية الخاصة باللياقة البدنية	9	0	33	0,831	2 ,57	موافق
	21,4%	0%	78,6%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العملية في تدريس عناصر اللياقة البدنية	3	6	33	0,596	2,71	موافق
	7,10%	14,3%	78,6%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحليل وتقييم عناصر اللياقة البدنية	10	1	31	0,862	2,50	موافق
	23,80%	2,40%	73,80%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته وتطويرها في ما يخص اللياقة البدنية	0	3	39	0,261	2,93	موافق
	0%	7,10%	92,9%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة في التواصل وتعليم مختلف القدرات البدنية	11	10	21	0,991	2,43	موافق
	26,20%	23,80%	50%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التفاعل من حيث التحضير وتشجيع لتطوير مهارات النشاط البدني	3	6	33	0,596	2,71	موافق
	7,10%	14,30%	78,60%			
	14,30%	%7,10	78,60%			
اتجاه أراء أفراد العينة للمحور الأول				0.690	2.64	موافق

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (06) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2,43 ، 2,93) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0,261 ، 0,991) بتقدير موافق في أغلب العبارات ، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ 2,64 بانحراف معياري 0,690 و بتقدير موافق مما يشر إلى اتفاق الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و اللياقة البدنية.

إذ حصلت العبارة رقم (04) " لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته وتطويرها في ما يخص اللياقة البدنية " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,93) وانحراف معياري (0,261) بتقدير موافق .

تليها العبارة رقم (06) في المرتبة الثانية " لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التفاعل من حيث التحضير وتشجيع لتطوير مهارات النشاط البدني " بمتوسط حسابي قدره (2,71) و انحراف معياري قدره (0,596) بتقدير موافق.

ثم جاءت الفقرة رقم (01) في المرتبة الثالثة " لأستاذ التربية البدنية والرياضية له المعرفة الأكاديمية الخاصة باللياقة البدنية" بمتوسط حسابي (2,57) و انحراف معياري (0,831) و بتقدير موافق ... إلى غاية الفقرة رقم (05) لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة في التواصل وتعليم مختلف القدرات البدنية " بمتوسط حسابي قدره (2,43) و انحراف معياري قدره (0,991) و بتقدير موافق، مما يشير إلى اتفاق كبير حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و اللياقة البدنية.

و من أجل اختبار صحة هذه الفرضية من عدمها تم استخدام المتوسط المرجح للمحور الأول و كانت النتيجة هي 2,64 و بتقدير موافق و عليه نقبل الفرضية: لأستاذ ت ب ر له المعرفة الأكاديمية لتقييم عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ طور المتوسط ، و يمكن أن يعزى هذا السبب إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هذا الأثر يتضح من خلال :

- **التقييم الدقيق:** أستاذ ذو كفاءة معرفية عالية قادر على تقييم قدرات الطلاب بشكل دقيق من خلال استخدام أدوات وطرق تقييم متعددة ومتقدمة، مما يمكنه من التعرف على الطلاب ذوي الإمكانات العالية في الرياضة.
- **التوجيه الصحيح:** من خلال معرفته العميقة بعلوم الرياضة والتدريب، يستطيع الأستاذ توجيه الطلاب نحو الرياضات التي تتناسب مع قدراتهم البدنية والنفسية، مما يزيد من فرص النجاح والتفوق في تلك الرياضات.
- **تطبيق استراتيجيات تدريبية فعالة:** أستاذ مؤهل معرفيًا يستطيع تطبيق أحدث استراتيجيات وأساليب التدريب التي تناسب كل مرحلة عمرية وكل نوع من الرياضات، مما يسهم في تطوير مهارات الطلاب بشكل أفضل وأسرع.
- **التحفيز والدعم النفسي:** الكفاءة المعرفية تشمل أيضًا فهم الجوانب النفسية للطلاب، مما يمكن الأستاذ من تقديم الدعم والتحفيز اللازمين للطلاب، وتشجيعهم على تحسين أدائهم والاستمرار في التدريب.
- **تطوير البرامج التعليمية:** من خلال معرفته العميقة، يمكن للأستاذ أن يطور برامج تعليمية وتدريبية مخصصة تناسب احتياجات كل طالب وتساعد في تحسين الأداء الرياضي بشكل شامل.
- **التواصل مع أولياء الأمور:** أستاذ ذو كفاءة معرفية يمكنه التواصل بفعالية مع أولياء الأمور، وشرح أهمية الرياضة في حياة الطلاب ودورهم في دعم مواهب أبنائهم.

3-2 بالنسبة للمحور الثاني :

جدول رقم (07): اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمحددات المرفولوجية و الفيزيولوجية

المحور الثاني	غير موافق	محايد	موافق	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية المعرفة العلمية للمحددات المورفولوجية و الفيزيولوجية	9	4	29	0,833	2,48	موافق
	21,4%	9,5%	69%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العلمية في تقييم الموشرات المورفولوجية والفيزيولوجية	9	4	29	0,833	2,48	موافق
	21,4%	9,5%	69%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته في ما يخص القياسات الانتروبيومترية والاختبارات الفيزيولوجية	4	8	30	0,661	2,62	موافق
	9,5%	19%	71,4%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة في تحديث وتطوير معلوماته في ما يخص الجانب المورفولوجي والفيسيولوجي	4	8	30	0,661	2,62	موافق
	9,5%	19%	71,4%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية المساعدة على اكتساب قوام سليم للتلاميذ	7	12	23	0,764	2,38	موافق
	16,7%	28,6%	54,8%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية في التفاعل وتحضير وتحفيزهم وتشجيعهم على اكتساب قوام سليم	10	9	23	0,841	2,31	محايد
	23,8%	21,4%	54,8%			
اتجاهات أراء أفراد العينة للمحور الثاني				0.765	2.48	موافق

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (07) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين(2,31، 2,62) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0,661 و 0,841) و بدرجة تقدير بين محايد و موافق ، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ 2,48 بانحراف معياري0,765 بتقدير موافق و هذا ما يدل أن هناك اتفاق على وجود تأثير الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و المحددات المرفولوجية و الفيزيولوجية.

إذ حصلت العبارة رقم (03) " لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته فيما يخص القياسات الانتروبيومترية والاختبارات الفيزيولوجية " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,62) و انحراف معياري (0,661) بتقدير موافق.

تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (04) " لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة في تحديث وتطوير معلوماته في ما يخص الجانب المورفولوجي والفيسيولوجي " بمتوسط حسابي (2,62) و انحراف معياري (0,661) و بتقدير موافق.

ثم جاءت العبارة (02) " لاستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العلمية في تقييم الموشرات المورفولوجية والفيزيولوجية " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,833) و بتقدير موافق

ثم آخر عبارة (06) لاستاذ التربية البدنية والرياضية في التفاعل وتحضير وتحفيزهم وتشجيعهم على اكتساب قوام سليم " بمتوسط حسابي (2,31) و انحراف معياري (0,841) و بتقدير محايد.

و من خلال ما تطرقنا إليه نجد أن اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمحددات المرفولوجية و الفيزيولوجية و من أجل اختبار صحة هذه الفرضية من عدمها تم استخدام المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني و كانت النتيجة 2,48 و بتقدير موافق و عليه نقبل الفرضية لأستاذ

ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب المورفولوجي والفيزيولوجي لتلاميذ الطور المتوسط حسب اتجاه أراء أفراد العينة حول:

- **التقييم المتكامل:** يجمع الأستاذ بين الكفاءة المعرفية والمحددات المرفولوجية والفيزيولوجية لتقديم تقييم شامل ودقيق لمهارات وقدرات الطلاب.
- **التوجيه الشخصي:** بناءً على التقييم المتكامل، يمكن للأستاذ توجيه الطلاب نحو الرياضات التي تتناسب مع خصائصهم الفردية، مما يزيد من فرص نجاحهم وتفوقهم.
- **التطوير المستمر:** من خلال المراقبة المستمرة والتحليل الدوري لأداء الطلاب، يمكن للأستاذ تعديل البرامج التدريبية بمرونة لتحسين النتائج بمرور الوقت.
- **الخصائص الجسدية:** تشمل الطول، الوزن، بنية الجسم، ونسبة الدهون والعضلات. هذه العوامل تلعب دوراً في تحديد مدى ملاءمة الطالب لنوع معين من الرياضات. على سبيل المثال، الطول قد يكون ميزة في كرة السلة، بينما الوزن والقدرة العضلية قد تكون حاسمة في رياضات مثل رفع الأثقال.

3-3 بالنسبة للمحور الثالث:

جدول رقم (08): اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و العوامل النفسية

المحور الثالث	غير موافق	محايد	موافق	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على الكفاءة العلمية لمعرفة الحالة النفسية للتلاميذ	10	8	24	0,846	2,33	محايد
	23,8%	19%	57,1%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العلمية لمعرفة الحالة النفسية للتلاميذ	10	8	24	0,846	2,33	محايد
	23,8%	19%	57,1%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحليل و تقييم الحالة النفسية واستعدادات التلاميذ	10	12	20	0,821	2,24	محايد
	23,8%	28,6%	47,6%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته و تطويرها في الجانب النفسي للتلاميذ	7	9	26	0,772	2,45	موافق
	16,7%	21,4%	61,9%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التواصل وتعليم مختلف المهارات النفسية للتلاميذ	3	8	31	0,612	2,67	موافق
	7,1%	19%	73,8%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التفاعل من حيث التحضير النفسي و التشجيع المستمر للتلاميذ	10	12	20	0,821	2,24	محايد
	23,8%	28,6%	47,6%			
اتجاه أراء أفراد العينة للمحور الثالث				0.786	2.38	محايد

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (08) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2,24 ، 2,67) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0,612 ، 0,846) بتقدير بين موافق و محايد في الغالب .

حصلت العبارة رقم (5)" لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التواصل وتعليم مختلف المهارات النفسية للتلاميذ " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,67) و انحراف معياري (0,612) و تقدير موافق.

تعود المرتبة الثانية للعبارة (04) " لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته و تطويرها في الجانب النفسي للتلاميذ " بمتوسط حسابي (2,45) و انحراف معياري (0,772) بتقدير موافق ... وفي الترتيب الأخير العبارة (3) لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحليل و تقييم الحالة النفسية واستعدادات التلاميذ " بمتوسط حسابي (2,24) و انحراف معياري (0,821) بتقدير محايد.

و من خلال ما سبق نجد أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و العوامل النفسية ترى أن لكفاءة المعرفية للأستاذ والعوامل النفسية يسهم بشكل كبير في انتقاء وتطوير المواهب الرياضية المدرسية، مما يؤدي إلى نتائج أفضل وتفوق رياضي.

و من أجل اختبار صحة هذه الفرضية من عدمها تم استخدام المتوسط المرجح العام للمحور الثالث و كانت النتيجة 2,38 وبتقدير محايد، و عليه نقبل الفرضية: لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب النفسي لتلاميذ الطور المتوسط بالنسبة لاتجاه آراء أفراد العينة حول:

- **التقييم الشامل المتكامل:** أستاذ ذو كفاءة معرفية يدمج بين التقييم البدني والنفسي لتقديم صورة كاملة عن قدرات الطلاب، مما يساعد في انتقاء المواهب بشكل أدق.

- **التوجيه الشخصي:** من خلال فهم الجوانب النفسية، يمكن للأستاذ تقديم توجيه شخصي يناسب كل طالب، مما يزيد من فعالية التدريب ويساعد في تطوير المواهب.
- **تطوير برامج تدريبية شاملة:** برامج تدريبية تأخذ في الاعتبار الجوانب البدنية والنفسية تساهم في تطوير الطلاب بشكل متكامل، مما يعزز من فرص نجاحهم في الرياضة.
- **الدعم المستمر:** أستاذ ذو كفاءة معرفية يدرك أهمية الدعم النفسي المستمر، ويعمل على توفير بيئة تدريبية داعمة تحفز الطلاب على التفوق والنمو الرياضي.
- **العمل الجماعي:** الكثير من الرياضات تعتمد على العمل الجماعي والتعاون بين اللاعبين. العوامل النفسية تلعب دوراً في كيفية تفاعل الطلاب مع زملائهم في الفريق. يمكن للأستاذ تعزيز روح الفريق والعمل الجماعي من خلال الأنشطة التدريبية والتوجيه المستمر.

3-4-بانسبة للمحور الرابع:

جدول رقم (09): اتجاهات أراء أفراد العينة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمهارات للألعاب الرياضية

المحور الرابع	غير موافق	محايد	موافق	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية المعرفة الاكاديمية الخاصة بالمهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية	13	19	10	0.745	1.92	محايد
	31%	45.2%	23.8%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العلمية لمواصفات المهارات الحركية للألعاب الرياضية	10	19	13	0.745	1.92	محايد
	23.8%	45.2%	31%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحليل وتقييم مختلف المهارات الحركية للألعاب الرياضية	08	27	07	0.604	2.02	محايد
	19%	64.3%	16.7%			
لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث التطوير معارفه الخاصة لمختلف المهارات الحركية للألعاب الرياضية	01	10	31	0.507	2.71	موافق
	%2.4	%23.8	%73.8			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على مساعدة التلاميذ في تعليم واكتساب المهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية	00	15	27	0.484	2.64	موافق
	%0	35.7%	64.3%			
لاستاذ التربية البدنية والرياضية التفاعل من خلال تحفيزهم و تشجيعهم لاكتساب المهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية	02	31	09	0.682	1.78	محايد
	14.3%	50%	35.7%			
اتجاه أراء أفراد العينة للمحور الثالث				0.628	2.17	محايد

المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (09) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1,78 ، 2,71) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0,484 ، 0,745) بتقدير بين موافق و محايد في الغالب .

حصلت العبارة رقم (4)" لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث التطوير معارفه الخاصة لمختلف المهارات الحركية للألعاب الرياضية " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,71) و انحراف معياري (0,507) و تقدير موافق.

تعود المرتبة الثانية للعبارة (5) " لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على مساعدة التلاميذ في تعليم واكتساب المهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية " بمتوسط حسابي (2,64) و انحراف معياري (0,484) بتقدير موافق ... وفي الترتيب الأخير العبارة (6) " لاستاذ التربية البدنية والرياضية التفاعل من خلال تحفيزهم و تشجيعهم لاكتساب المهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية " بمتوسط حسابي (1,78) و انحراف معياري (0,682) بتقدير محايد.

ومن خلال ما سبق نجد أن اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة حول الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمهارات للألعاب الرياضية ترى أن الكفاءة المعرفية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والمهارات في الألعاب الرياضية يسهم بشكل كبير في انتقاء وتطوير المواهب المدرسية. هذا التكامل يمكن الأستاذ من تقديم تدريب شامل ومخصص، يساعد الطلاب على تحقيق إمكانياتهم الكاملة والتفوق في المجالات الرياضية المختلفة.

ومن أجل اختبار صحة هذه الفرضية من عدمها تم استخدام المتوسط المرجح العام للمحور الثالث و كانت النتيجة 2,17 وبتقدير محايد، و عليه نقبل الفرضية: 5-لأستاذ ت ب ر له الكفاءة المعرفية في الجانب المهاري لمختلف الألعاب الرياضي لدى تلاميذ طور المتوسط بالنسبة لاتجاه آراء أفراد العينة حول:

- **تحديد المواهب بدقة:** التكامل بين الكفاءة المعرفية والمهارات الرياضية يمكن الأستاذ من تحديد المواهب بدقة، حيث يتمكن من رؤية الإمكانيات البدنية والنفسية للطلاب وتحليلها بشكل شامل.
- **تطوير شامل للطلاب:** من خلال الجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، يمكن للأستاذ تقديم تدريب شامل يساعد الطلاب على تطوير جوانبهم البدنية والنفسية والفنية.
- **تقديم توجيه شامل:** الكفاءة المعرفية والمهارات الرياضية تمكن الأستاذ من تقديم توجيه شامل يتضمن النواحي البدنية، التقنية، النفسية، والتكتيكية، مما يعزز من فرص نجاح الطلاب وتفوقهم.
- **التكيف مع احتياجات الطلاب:** القدرة على التكيف مع احتياجات كل طالب وتقديم تدريب مخصص يتناسب مع قدراتهم ومستواهم الحالي، مما يسهم في تطوير مواهبهم بشكل مستدام.
- **التحفيز والإلهام:** الأستاذ الذي يتمتع بكفاءة معرفية عالية ومهارات رياضية قوية يمكنه تحفيز الطلاب وإلهامهم، مما يساعدهم في بناء الثقة بأنفسهم والسعي لتحقيق أهدافهم الرياضية.

الاستنتاج العام:

لكل بحث علمي مهما كان نوعه والهدف من كل دراسة هو الوصول إلى تحقيق أهدافها المسطرة قبل كل شيء، وما قمنا به هو محاولة معرفة " الكفاية المعرفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ودورها في إنتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية"، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على نتائج بعض الدراسات السابقة والمشابهة كدراسة الطالب "فنوش " ودارسة الطالب " عمر عبد الله عبش " في إطار نيل شهادة الماجستير التي تناولت موضوع الانتقاء والتوجيه والتي توصلت إلى أن الأستاذ له دور كبير في هذه العملية، هذا ما دفعنا كي نخصص ونختار الموهبة في طور المتوسط ونحاول التعرف على دور الأستاذ في عملية انتقائها وتوجيهها من خلال وضع أربع فرضيات جزئية والتي أريناها مناسبة وملائمة للوصول لحل المشكلة .

وبعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم المتوسط في المؤسسات التربوية يساهم بشكل كبير في تعميم ممارسة الرياضة بين التلاميذ مما يؤدي إلى بروز مواهب جديدة ويسهل الأستاذ عملية انتقائها.

وهذا لا يتم إلا من خلال توفر الخبرة الكافية في ميدان التدريس التي تزيد من ثقة المدرس بنفسه وتحسن من مقدرته على التحكم في التلاميذ من خلال ملاحظته في الميدان لميول التلاميذ حول اللعبة، وأن لإتباع الأسس العلمية في عملية الانتقاء والتوجيه دور هام في إنجاح العملية ألا وهي توجيه تلك المواهب إلى الأندية النخبوية، ومن خلال تنظيم المنافسات في مختلف الرياضات يستطيع الأساتذة اكتشاف مواهب جديدة حيث أن أغلبيتهم يقومون بتوجيهها إلى الأندية المختصة سواء كانت داخلية (مدرسية) أو خارجية بالتنسيق مع المدربين في الخارج والعمل معهم ومتابعة التلاميذ من خلال التحفيزات المادية والمعنوية وهذا كله من أجل الحفاظ على هذه الفئة الموهوبة بصفة خاصة وكرة اليد بصفة عامة.

من خلال البحث فما نستنتجه أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول الى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة. وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الجزئية التي مفادها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة فنجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة تأكد صحتها مما يدفعنا إلى قبول هذه الفرضية لا يوجد هناك منافسات رياضية مدرسية مما أدى غياب عملية التواصل بين أساتذة التربية البدنية ومدربي النوادي من أجل انتقاء وتوجيه المواهب إلى الرياضة المناسبة.

خلاصة :

أظهرت الدراسة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاية المعرفية، مما يؤهلهم لتحسين عمليات انتقاء المواهب الرياضية في المدارس. يتمتع الأساتذة بمعرفة واسعة بأحدث النظريات والتطبيقات العملية في مجالات التربية البدنية، ويستخدمون مجموعة متنوعة من الأساليب، مثل الاختبارات البدنية والملاحظات الشخصية خلال الحصص الدراسية، لتحديد الطلاب الموهوبين. ومع ذلك، أظهرت النتائج أيضًا وجود بعض التحديات التي تواجه الأساتذة، بما في ذلك نقص الموارد والدعم المناسب لتطوير هذه المواهب بشكل كامل. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتوفير المزيد من التدريب والدعم للأساتذة لتعزيز دورهم في اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية.

خـــــاتـمـــــة

خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لانتقاء المواهب الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه إلى أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير .

حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن الكفاية المعرفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ودورها في إنتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية.

التوصيات والاقتراحات :

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات ندرجها كمايلي :

1) تشجيع وتحفيز أساتذة التربية الدنية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات العمرية الصغرى من التلاميذ خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات.
2) وضع أسس ومعايير لكل الاختيارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقا لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين.
3) ضرورة إقامة أيام عملية دراسية من أجل تحسيس القائمين إلى عمليات الانتقاء التوجيه للتلاميذ الموهوبين على تطبيق هذه الاختبارات على أحسن وجه.
4) العمل على إيجاد تنسيق واتصال بين المدرسة ومختلف المدربين من أجل مساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة التي تتناسب مع استعداداتهم وميولهم.
5) مراقبة كل تلميذ موهوب والتكفل به والإشراف عليه بشكل جيد ضمانا لاستمرار تقدمه الدائم.
6) الاعتماد على المعلم والمدرس ذوي الخبرة والمعارف الجيدة في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين .
7) على التلميذ الذي يود الالتحاق بالأندية الرياضية أن تكون لديه الرغبة والميل لممارسة ذلك النوع من الرياضة.
8) مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها.
9) ضرورة توفير مختلف المنشأة الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية وبمقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية .

10) ضرورة توفير ميزانية خاصة وإعانات مادية لمختلف الهيئات التي تسهر على تنظيم هذه الرياضة من أجل تأطير أفضل لمختلف الفعاليات والمهرجانات الرياضية المدرسية والتي تبرز خلالها الكثير من المواهب الرياضة.

قائـمـة المـصادر والـمراجـع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1) أسامة كامل راتب وعبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

2) أسامة كامل ارتب: علم النفس والرياضة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ،1997.

3) أمين أنور الخولي وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.

4) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية المهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، مصر ،2002.

5) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية مدخل وتاريخ الفلسفة، ط1، دار الفكر العربي، مصر ،1996.

6) أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة ،الكويت،1996.

7) بلقاسم شاربي: دليل التربية العلمية، ط1، دار الأوارسية للنشر ،الجلفة ،2008 .

8) اربح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية،الج ازئر،1990.

9) زكي محمد حسين وعماد أبو القاسم محمد علي: مركز التحكم في الألعاب الجماعية ،المكتبة المصرية، القاهرة ،2004.

10) زينب محمود شقير: رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين،ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ،1998-1999.

11) ساهرة رازق كاظم: الانتقاء في الجمناستيك للأعمار 9-11 سنة، بغداد ،1998.

12) سعد جلال وعلاوي محمد:علم النفس التربوي،دار المعارف، مصر ،1986.

13) سعد جلال: التوجيه التربوي النفسي والمهني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ،.1992

14) صالح عبد العزيز وآخرون: التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر ،.1984

15) عباس صالح السم ارني: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، بغداد، 1981.

16) عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة الخانجي، القاهرة، دس.

17) عبد العزيز الشخص: الطلبة الموهوبين في دول الخليج ، أساليب اكتشافهم000 وسبل رعايتهم، ط2، دار الثقافة، الرياض ، 1990.

18) عبد العلي نصيف: الخطة الحديثة في إخ ارج درس التربية البدنية، بغداد،1971.

19) علي راشد: شخصية المعلم وأداؤه، دار الفكر العربي، القاهرة.

20) عمر أبو المجد و كمال إسماعيل النمكي: برامج التربية البدنية تدريب الناشئين في كرة القدم، ج1، مركز الكتاب، القاهرة ،1997.

21) فيصل خير الزتد: علاج الأم ارض النفسية والاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين ،بيرو،1984.

22) ليندا فيلوف: التعليم و عملياته الأساسية، ترجمة السيد طواب، محمود عمر ،دار الاستثمارات الثقافية، مصر ،2000.

23) محمد الحمامي و أمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي ،1991.

24) محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، القاهرة ،1995.

25) محمد صبحي حسنين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي،ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

26) محمد عطية الأبرشي: روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة ،1993.

27) محمد لطفي طه: الأسس النفسية للإنتقاء الرياضي، القاهرة ،2002.

28) محمد محمد الشحات: تد ريس التربية البدنية الرياضية، ط1، العلم والإيمان للنشر ،القاهرة، 2007.

29) مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1998.

30) منير عطاء الله سليمان: تاريخ التربية، دار النهضة العربية، القاهرة ،1968.

2- الكتب باللغة الفرنسية:

1) ERWIN. HAHN, L’entrainement Sportif Des Enfants, ed.vigot, Paris, 1999 .

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغـواط

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاطات البدنية و التربية الرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

إستمارة استبيان لبحث بعنوان :

الكفاية المعرفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ودورها في إنتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية

دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية المنيعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استاذي الكريم

في اطار إجراء دراسة ميدانية لمذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في نشاط بدني رياضي مدرسي، نضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجين منكم تحكيم عبارات هذه الاستمارة الاستبيانية من اجل انجاز هذا البحث

تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير.

المعلومات الشخصية:

العمر		
الجنس		
المستوى الاكاديمي		
سنوات الخبرة		

استمارة الاستبيان:

الأسئلة	المحور الاول: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و اللياقة البدنية	موافق	محايد	غير موافق
01	لأستاذ التربية البدنية والرياضية له المعرفة الأكاديمية الخاصة باللياقة البدنية			
02	لأستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العملية في تدريس عناصر اللياقة البدنية			
03	لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحليل وتقييم عناصر اللياقة البدنية			
04	لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته وتطويرها في ما يخص اللياقة البدنية			
05	لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة في التواصل وتعليم مختلف القدرات البدنية			
06	لأستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التفاعل من حيث التحضير وتشجيع لتطوير مهارات النشاط البدني			
	المحور الثاني: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و المحددات المرفولوجية و الفيزيولوجية			
01	لأستاذ التربية البدنية والرياضية المعرفة العلمية للمحددات المورفولوجية و الفيزيولوجية			
02	لاستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العلمية في تقييم الموشرات المورفولوجية والفيزيولوجية			
03	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته في ما يخص القياسات			

	الانتروبيومترية والاختبارات الفيزيولوجية				
04	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة في تحديث وتطوير معلوماته في ما يخص الجانب المورفولوجي والفيسيولوجي				
05	لاستاذ التربية البدنية والرياضية المساعدة على اكتساب قوام سليم للتلاميذ				
06	لاستاذ التربية البدنية والرياضية في التفاعل وتحضير وتحفيزهم وتشجيعهم على اكتساب قوام سليم				
المحور الثالث: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر و العوامل النفسية					
01	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على الكفاءة العلمية لمعرفة الحالة النفسية للتلاميذ				
02	لاستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العلمية لمعرفة الحالة النفسية للتلاميذ				
03	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحليل و تقييم الحالة النفسية واستعدادات التلاميذ				
04	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث معلوماته و تطويرها في الجانب النفسي للتلاميذ				
05	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التواصل وتعليم مختلف المهارات النفسية للتلاميذ				
06	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على التفاعل من حيث التحضير النفسي و التشجيع المستمر للتلاميذ				
المحور الرابع: الكفاءة المعرفية لأستاذ ت ب ر والمهارات للألعاب الرياضية					
01	لاستاذ التربية البدنية والرياضية المعرفة الاكاديمية الخاصة بالمهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية				
02	لاستاذ التربية البدنية والرياضية الخبرة العلمية لمواصفات المهارات الحركية للألعاب الرياضية				
03	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحليل وتقييم مختلف المهارات الحركية للألعاب الرياضية				
04	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على تحديث التطوير معارفه الخاصة لمختلف المهارات الحركية للألعاب الرياضية				
05	لاستاذ التربية البدنية والرياضية القدرة على مساعدة التلاميذ في تعليم واكتساب المهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية				
06	لاستاذ التربية البدنية والرياضية التفاعل من خلال تحفيزهم و تشجيعهم لاكتساب المهارات الحركية لمختلف الالعاب الرياضية				

جدول تعديل العبارات التي ترونها تتطلب التعديل أو الحذف أو الاضافة

الرقم	العبارات	المحور

الـــــمـــــلـــــخـــــص

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الكفاية المعرفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ودورها في إنتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية وكذا معرفة ما إذا كانت هنالك علاقة بين كفاياتهم المعرفية في التربية البدنية ، و شملت عينة الدراسة 42 معلما في الطور المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدنا في دراستها على أداة لجمع البيانات (استبيان الكفايات المعرفية)، واستعملنا مجموعة من الأساليب الإحصائية (اختبار عينة الدراسة، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لهم امتلاك كبير للكفايات المعرفية في هذه الدراسة، كما أن لهم اتجاهات إيجابية نحو انتقاء المواهب الرياضية، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة وجود علاقة بين كفايات المعلمين المعرفية كيفية انتقاء المواهب في اطار الرياضة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المعرفية، الانتقاء الرياضي، التربية البدنية والرياضية.

Summary:

The current study aimed to determine the level of cognitive competence of physical education and sports teachers and their role in the selection of talents in the framework of school sports, as well as to find out whether there is a relationship between their cognitive competencies in physical education. the study sample included 42 teachers in the intermediate stage who were selected randomly, and we relied in its study on a data collection tool (cognitive competency questionnaire), and we used a set of statistical methods (study sample test, standard deviation, Alpha cronbach coefficient), and the results of the study showed that teachers have a great possession of cognitive competencies in this study, and they also have positive trends towards talent selection Through this study, we found a relationship between teachers ' cognitive competencies and how to select talents within the framework of school sports.

Keywords: cognitive competencies, sports selection, physical and sports education.